وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجيي الاغواط

ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الموضوع:

# التنمر وعلاقته بالتكيف المدرسي

*دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ سنة أولى ثانوي بمدينة الأغواط*

**مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا**

**تخصص: علم النفس المدرسي**

**من إعداد الطالبان:**

**. ناصري الحاج محمد**

**. مشروحة أحمد**

**إشراف الأستاذة:**

**النوعي بدرية**

**لجنة المناقشة**

| الإسم واللقب | الرتبة | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|---|
| أ.د صخري محمد | أستاذ التعليم العالي | جامعة الأغواط | مناقشا ورئيسا |
| د. النوعي بدرية | أستاذة محاضر(أ) | جامعة الأغواط | مشرفا ومقررا |
| د. خنفار سامرة | أستاذة محاضر (أ) | جامعة الأغواط | عضوا مناقشا |

**السنة الجامعية: 2022/2021**

بسم الله الرحمـــــن
الرحيم

{إن الله لايغير ما بقوم حتى
يغيروا ما بأنفسهم}

صدق الله العظيم

الرعد الآية 11

# تشكرات

قال صلى الله عليه وسلم:

{من لم يشكر الناس لم يشكر الله}

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة، وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا في انجاز هذا العمل.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في عملنا هذا، ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة: النوعي بدرية والتي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عون لنا في إتمام عملنا هذا.

# الحاج محمد/ أحمد

# إهداء

إن الحمد لله، نحمده ونشكره، كما ينبغي لجلال وجه وعظيم سلطانه، على نعمه، اللهم لك الحمد على ما أعطيت ولك الشكر فيما قضيت،والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا وحبيبنا محمد خير الأنام عليه أفضل وأزكى سلام أما بعد:

فإني أهدي عملي هذا إلى الذي أنار دربي ونفعني بكل الوسائل من أجل التحصيل العلمي أبي حفظه الله

وإلى تاج عملي المتواضع إلى المدرسة الربانية والشمعة التي تحترق لتنير طريق دربي إلى أمي حبيبتي.

إلى الذي تقاسم معي حب الوالدين وطاعتهما فكان عونا صادقا في الطاعة والاحترام أخي رضوان.

إلى رمز الحب والعطاء والتي ترب الجميع في أحضانها وأطال الله في عمرها جدتي

إلى كاتمة أسراري ومرشدتي إلى خالتي الحنونة

أحـــــلام

إلى العزيز الغالي خالي عمـــار.

وإلى الأستاذ لبصير سفيان على توجيهاته لنا

كما لا أنسى أخي الذي لم تلده أمي ولم يبخل علينا بأفكاره عمراني سفيان

الحاج محمد

# إهـــــداء

أهدي تخرجي وفرحتي لمن لهم الفضل في ذلك إلى من أوصاني الرحمان بها

إلى من جنة الله تحت قدميها إلى من أفنت عمرها من أجل أن تراني في ابهاء الصحة والسعادة ولو على نفسها فهي تستحق أهديها فرحتي بل حياتي مسلمة لها

-أمي الغالية-

إلى والي الذي ساندني في هذه الدراسة شكرا لك وقليل الشكر في حقك

-أبي الغالي-

أهدي وسام تخرجي إلى الأعزاء إلى قلبي إخوتي وكافة الأهل والأصدقاء عامة

كما أهديه خاصة إلى كل من شاركنا الاحتفال والفرحة والسرور

أحمد

# ملخص المذكـــرة

**ملخص الرسالة:**

يرمي هذا البحث إلى دراسة **التنمر وعلاقته بالتكيف المدرسي** لدى طلبة المرحلة الثانوية. وقد أجرينا بحثنا هذا في ثانوية عمر دهينة، كما تطرقنا إلى أسباب هذه الظاهرة من وجهة نظر المرشدين، وتقديم مجموعة من المقترحات لمواجهة هذه الظاهرة والحد منها واستخدم الفريق البحثي المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات، وقد تم تصميم استبيان وتوزيعه على التلاميذ لجمع المعلومات منهم، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية والتكرارات.

وقد توصلت الدراسة لنتائج أهمها:

أن ظاهرة التنمر منتشرة في المدارس الثانوية بدرجة كبيرة، وأن أهم الأسباب وراء انتشارها هو التفكك الأسري والمستوى الثقافي للأبوين وأسلوب التنشئة الاجتماعية للطالب المتنمر أما بخصوص سبل مواجهة هذه الظاهرة ضرورة إعداد برنامج تدريبي وتأهيلي للطلبة المتنمرين واشتراكهم في الأنشطة اللاصفية، وضرورة المتابعة المستمرة من الإدارة المدرسية والمعلمين والمرشد التربوي والأسرة لتحسين أداء الطلاب والقضاء على هذه الظاهرة.

# فهرس المحتويات

| الفهـــرس | الصفحـة |
|---|---|
| الإهـداء | |
| الإهـداء | |
| شكر وتقدير | |
| فهرس الجداول | أ |
| فهرس الملاحق | ب |
| ملخص الدراسة | ج |
| مقدمـة | 1 |
| **الفصل الأول : الإطار المنهجي العام للدراسة** | |
| إشكاليـة الدراسة | 4 |
| فرضيـات الدراسة | 4 |
| أهدف من الدراسـة | 5 |
| أهميـة الدراسـة | 5 |
| تحديد مفاهيم الإجرائية للدراسة | 6 |
| الدراسات السابقة | 7 |
| تعليق على الدراسات السابقة | 9 |
| **الفصل الثاني : التنمـــــر** | |
| 1-التعريفات الاصطلاحية والإجرائية | 13 |
| 2-أسباب ظاهرة التنمر | 15 |
| 3-مجالات ظاهرة مجالات التنمر المدرسي | 19 |
| 4- الوقاية والعلاج من الاعتداء على الممتلكات | 21 |
| 5- أنماط التنمر المدرسي | 22 |
| 6-أشكال التنمر المدرسي | 23 |

| | |
|---|---|
| 7-أبعاد ظاهرة التنمر | 24 |
| 8-دور إدارة المدرسة والكادر التعليمي في الحد من سلوك التنمر المدرسي | 24 |
| 9-النظريات التي فسرت التنمر المدرسي | 27 |
| 10-نصائح لحماية أبنائنا من التنمر | 28 |
| **الفصل الثالـث : التكيف المدرسي** | |
| 1-تعريف التكيف | 31 |
| 2-أنواع التكيف | 32 |
| 3-خصائص التكيف | 33 |
| 4. محددات التكيف | 33 |
| 5-التكيف المدرسي | 34 |
| 6-مظاهر التكيف المدرسي | 35 |
| 7-العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي | 36 |
| 8-مجالات التكيف المدرسي | 37 |
| 9- متطلبات التكيف المدرسي للتلاميذ في المرحلة الثانوية | 39 |
| **الفصل الرابع : الاجراءات الميدانية للدراسة** | |
| 1-منهج الدراسة | 43 |
| 2- حدود الدراسة | 43 |
| 3-حجم العينة | 43 |
| 4- خصائص العينة | 44 |
| 5-أدوات جمع البيانات | 44 |

| | |
|---|---|
| 6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة | 46 |
| 7-متغيرات الدارسة | 46 |
| 10-الأساليب الإحصائية | 47 |
| **الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها** | |
| 1-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى | 49 |
| **2-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية** | 51 |
| **3-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة** | 53 |
| **4-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة** | 55 |
| **5-الاستنتاج العام** | 58 |
| الخاتمة | 60 |
| المراجع | |
| الملاحق | |

# مقدمة

## المقدمـــــة

يعتبر التنمر المدرسي شكلاً من أشكال السلوك العدواني غير المتوازن وهو يحدث بصورة متكررة في علاقات الأقران في البيئة المدرسية ويعتمد على السيطرة والتحكم والإذعان بين طرفين، أحدهما متنمر وهو الذي يقوم بالاعتداء والآخر ضحية وهو المعتدى عليه، ويعود التنمر بما يحمله من عدوان اتجاه الآخرين، سواء كان بصورة جسدية أو لفظية أو نفسية أو اجتماعية أو إلكترونية من المشكلات التي يترتب عليها العديد من الآثار السلبية سواء على التنمر أو ضحية التنمر أو على البيئة المدرسية.

وتعد مشكلة التنمر من الأزمات الخطيرة التي تهدد الأمن المدرسي بأسره، إلا أنه ومع الأسف لا يتم تسليط الضوء بشكل كاف على هاته الظاهرة التي تنخر الكيان الدراسي بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة في مجتمعاتنا العربية، سواء من حيث انتشار الظاهرة أو إحصاءات حول ممارسة التنمر في المدرسة العربية، بيد أننا نجد المجتمع الغربي يعطي اهتماما سيكولوجيا كبيرا مخصصا جانبا كبيرا من التوعية لمثل هذه الظاهرة في كافة المجالات، سواء عن طريق الإعلام أو مواقع الانترنيت، أو القيام بحملات التوعية في المدارس لنبذ هذه الظاهرة من حيث التنويه بعلاقة هذه المشكلة بمتغيرات أخرى، ومن بينها التكيف المدرسي والتي يمثل أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية التي اهتم الباحثون بمناقشتها في مجال علم النفس الاجتماعي وبحوث الشخصية، ويرجع الاهتمام بالتكيف المدرسي ليس فقط في المجال النفسي ولكن في العديد من الميادين التطبيقية، حيث يعد هذا الأخير عاملا رئيسيا في توجيه سلوك الفرد وفي إدراكه للمرافق كونه عنصرا أساسيا في سعي الفرد نحو تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وقيمة ما حققه من أهداف، وفيما يسعى إليه من أسلوب جاد وأفضل ومن مستويات أعظم لوجوده الإنساني.

كما تترافق العملية التربوية عادة مع قدر كبير من الجهد الجسدي والكرب النفسي، وغالبا ما يكون لذلك عواقب وخيمة على صحة الطالب النفسية والجسدية، ويتعرض الطالب لمشكلات كثيرة في المدرسة، منها المنافسة واختلاف التجاوب الفردي، وعدم التكيف مع المجتمع المدرسي، إضافة إلى صعوبات التعلم ذات المنشأ النفسي.

وقد قسمنا بحثنا هذا إلى جانب نظري وجانب تطبيقي.

1-الجانب النظري قسم إلى ثلاث فصول:

أ.الفصل الأول: الإطار المنهجي العام للدراسة يتضمن:

الإشكالية، الفرضيات، أهمية وهدف البحث، تحديد المفاهيم الإجرائية، الدراسات السابقة.

ب.الفصل الثاني: التنمر المدرسي

وتناولنا فيه التنمر المدرسي تعريفه، أسبابه، مجالات ظاهرة التنمر، أنماط التنمر المدرسي، أبعاده، دور إدارة المدرسة والكادر التعليمي في الحد من سلوك التنمر المدرسي، والنظريات التي فسرت التنمر المدرسي، ثم نصائح لحماية أبنائنا من التنمر.

ج.الفصل الثالث: التكيف المدرسي

وتناولنا فيه: مفهوم التكيف المدرسي، أنواع التكيف المدرسي، خصائص التكيف المدرسي، مظاهر التكيف المدرسي، العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي، مجالات التكيف المدرسي، متطلبات التكيف المدرسي للتلاميذ في المرحلة الثانوية، ملخص الفصل.

2_الفصل الثاني (الميداني): تناولنا فيه منهجية الدراسة، الهدف من الجانب الميداني، المنهج المتبع، مكان وزمان الدراسة، دراسة الحالة، أدوات الدراسة، تحليل ومناقشة الفرضيات، استنتاج عام، اقتراحات وتوصيات، الخاتمة، المراجع، الملاحق.

د.الفصل الرابع: دراسة ميدانية

* إجراءات الدراسة الميدانية، حدود الدراسة، عينة الدراسة، المنهج المستخدم، أدوات البحث المستعملة.

هـ.الفصل الخامس: عرض الحالات وتحليل ومناقشة الفرضيات وإعطاء النتائج.

# الفصل الأول

## *الإطار المنهجي العام للدراسة*

* تمهيد
* إشكالية دراسة
* مشكلة الدراسة
*فرضيات الدراسة
* أهداف الدراسة
* أهمية الدراسة
* تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة
* الدراسات السابقة
* التعليق على الدراسات السابقة

## المشكلة

تعد مشكلة التنمر في المدارس من المشكلات الخطيرة التي تهدد الأمن المدرسي بأسره، لأنه يؤدي التلاميذ جسديا ونفسيا، ويعمل على إشاعة الفوضى، وعرقلة عملية التعليم، وبالرغم من ذلك لايوجد اهتمام كبير بهذه المشكلة، من حيث انتشار المشكلة وأسبابها أو أدوات التشخيص أو سبل المواجهة للحد من هذه الظاهرة.

إن التنمر ظاهرة موجهة من طفل لآخر في مثل عمره، أو أصغر منه قليلا، وفي هذه الحالة يصبح الخطر أكبر، والنتائج الحالية على الأطفال الضحايا والمستقوين ذات أثر بالغ، حيث يعاني الضحايا من الانعزال الاجتماعي (الانسحاب) والرفض والاضطهاد والمضايقة وعدم الأهمية، إذ تكون نتائجها المستقبلية خطرها كبير، حيث يتحول بعض الضحايا إلى مستقوين إلى أنماط من السلوك اللاإجتماعي والإجرامي وتعاطي الكحول والمخدرات واستخدام السلاح.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

**الإشكالية العامة:**

*هل توجد علاقة بين التنمر المدرسي والتكيف المدرسي لدى المراهق المتمدرس للمرحلة المتوسط؟.

**الإشكاليات الفرعية:**

*هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي باختلاف الجنس؟.

*هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي باختلاف الجنس؟.

*ما مستوى التنمر المدرسي لدى المراهق المدرسي لمرحلة المتوسط؟.

*ما مستوى التكيف المدرسي لدى المراهق المتمدرس لمرحلة المتوسط؟.

## فرضيات الدراسة:

انطلاقا من تساؤلات بحثنا تم صياغة الفرضيات التالية:

**الفرضية العامة:**

*توجد علاقة بين التنمر المدرسي والتكيف المدرسي لدى المراهق المتمدرس لمرحلة المتوسط.

**الفرضيات الفرعية:**

*هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي باختلاف الجنس.

*توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي باختلاف الجنس.

*مستوى التنمر المدرسي لدى المراهق المتمدرس لمرحلة المتوسط.

*مستوى التكيف المدرسي لدى المراهق المتمدرس لمرحلة المتوسط.

**أهداف البحث:**

*للتنمر المدرسي علاقة مع التكيف.

*توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي باختلاف الجنس.

*توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي باختلاف الجنس.

*مستوى التكيف المدرسي لدى المراهق المتمدرس لمرحلة المتوسط.

**أهمية البحث:**

تبرز أهمية الدراسة في تركيزها على النقاط التالية:

**الأهمية النظرية:**

من حيث حداثتها من انتشار التنمر بين التلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة، حيث تقدم مقياس التنمر المدرسي بما يفتح المجال أمام الباحثين لدراسته من جوانب مختلفة وعمل البرامج اللازمة للحد منه.

تحديد العلاقة بين التنمر والتكيف وإبراز حاجة المجتمع إلى رفع مجتمع الوعي الأسري بأهمية وإتباع أساليب التربية الصحيحة.

**الأهمية التطبيقية:**

-يمكن أن تكون هذه الدراسة عونا للباحثين والمختصين، بغية اقتراح الإجراءات التي من شأنها أن تحد من ممارسة هذه الظاهرة في الجزائر.

-إن التركيز على هذه الدراسة يكسبها أهمية خاصة باعتبارها الكيان الجوهري والواقع الذي يمثل معيارا أساسيا للحكم على درجة التقدم في المجتمعات.

**تحديد المفاهيم الإجرائية:**

## التنمر لغـــة:

يمكن تعريف التنمر لغة: هو الذي يشير إلى الشخص الذي غضب وساء خلقه، وأصبح مثل النمر الغاضب، فإن مصدر تنمر هو نمر، وهي التي تشبه النمر، ويأتي المفعول متنمر له، والجدير بالذكر أن التنمر في اللغة هي التي تعني تشبه بالنمر في طباعه وخلقه ولونه.

https://www.mosoah.com>education

## التنمر اصطلاحا:

**التنمر**: مجموعة من السلوكيات العدائية التي تتم بصورة متكررة تصدر من فرد متنمر تجاه آخر ضحية يقع عليه فعل العداء الذي يأتي في صورة أفعال سلبية جسدية، أو نفسية (لفظية وغير لفظية) بهدف الحصول على النفوذ والهيمنة والسيطرة. **(مؤتمر التنمر بين طلاب المدارس2013)**

**تعريف التكيف:**

**لغـة:**

يعني: التآلف، والتكّيف هو نقيض التخالف والتنافر والتصادم.

**اصطلاحا:**

التكيف حسب المفهوم النفسي: هو تلك العملية الدينامية المستمرة التي يسعى الفرد ورائها للتعديل أو التغيير من سلوكه ليحدث علاقة أكبر توافقا بينه وبين البيئة.

يرى فاخر عاقل أن التكيف: هو جوهر الحياة النفسية ولب العملية التربوية، وهذه الأخيرة ليست إلا إعانة الإنسان على التكيف مع محيطه ليتكيف محيطه معه.

فاخر عاقل، 1985، ص23

## الدراسات السابقة

### الدراسة المتعلقة بالتنمر المدرسي:

**أ_دراسة شيراز(2002)** بعنوان التنمر عند أطفال المدرسة الأساسية:

والتي تناولت التنمر عند أطفال المدرسة الأساسية من الصف الرابع وحتى الثامن من خلال المقابلات والتقارير الذاتية، وأشارت نتائج دراسته إلى أن الذكور أكثر تنمرا بين الإناث بمعدل 4 إلى 5 أضعاف، وأن شكل التنمر عند الذكور هو السيطرة وعرقلة الحصص والتصرف بقسوة (الضرب)، بينما اقتصر التنمر عند الإناث على توجيه كلام بذيء وثرثرة وسخرية واستهزاء وأن 25 من الأطفال في المرحلة الأساسية يتعرضون للتنمر في ساحة المدرسة ومرافقها.

(القريشي، 2018، ص206)

**ب_دراسة أحمد فكري بهنساوي ورمضان علي حسن (2010)**

بعنوان التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الإبتدائية

هدف البحث إلى دراسة التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتكونت عينة الدراسة من (243) تلميذ وتلميذة بمحافظة بني يوسف واستخدم مقياس دافعية الإنجاز إعداد عبد التواب أبو العلاء (2002)، ومقياس التنمر المدرسي إعداد الباحثان وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ذات دالة إحصائية وسالبة بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي دافعية الإنجاز ومنخفظي دافعية الإنجاز في التنمر المدرسي.

مهنساوي حسن، 2010، ص02

ج_ الصبحيين والقضاة (2013) دراسة بعنوان: التعرف على أشكال سلوك التنمر وحجمه وعلى الطلبة المتنمرين لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أشكال سلوك التنمر وحجمه والتعرف على الطلبة المتنمرين لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية في الأردن، حيث أجريت الدراسة على عينة تتراوح أعمارهم ما بين 13_16 مكونة من 139 تلميذ وتلميذة، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس التنمر من إعداد الباحثان (سلوك التنمر)، وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن التنمر المنتشر بين طلبة المرحلة الأساسية كان قليلا 9,7 وكان الشكل الاجتماعي، التنمر في العلاقات الاجتماعية بنسبة 12,9%، أما شكل التنمر على الممتلكات فقد كان بنسبة مقدارها 5,6%.

**الدراسات المتعلقة بالتكيف المدرسي:**

**أ_الدراسات العربية:**

دراسة **ناصر أماني (2005/2004)** بعنوان أثر التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة، دراسة ميدانية مقارنة بين طلبة الصفين الثاني والثالث (علمي، أدبي) في مدارس مدينة دمشق، والذين يدرسون اللغة فرنسية كلغة أجنبية وعددهم 70 طالبا وطالبة، وهي المجتمع الأصلي للبحث، وجاءت نتائج الدراسة تشير إلى أن طلبة الصف الثالث أكثر تكيفا دراسيا من طلبة الصف الثاني، وأن طلبة التخصص الأدبي أكثر تكيفا دراسيا من طلبة التخصص العلمي.

دراسة **الجيوسي رندة** (2008/2007) بعنوان: التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيلا، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الثاني والثالث ابتدائي والمسجلين في المدارس الرسمية لمدينة الزرقاء لواء الرصيفية، والبالغ عددهم 60 طالبة من مدرسة (حليمة السعدية للبنات)، وجاءت نتائج الدراسة تشير بأن الطالبات المتفوقات أكثر من الطالبات المتأخرات دراسيا تكيفا دراسيا، وأن طالبات الصف الثالث ابتدائي أكثر تكيفا دراسيا من طالبات الصف الثاني ابتدائي.

**ب_الدراسات الأجنبية:**

دراسة **شنايدر** (بدون سنة) بعنوان: دراسة مقارنة بين الطلبة المتأخرين تحصيلا وأقرانهم من غير المتأخرين تحصيلا من حيث مستوى التكيف الاجتماعي الصفي والسلوك المدرسي، وتكونت عينة الدراسة من 60 طالبا نصفهم متأخرين تحصيلا، ونصفهم الآخر غير متأخرين تحصيلا، من طلبة مدارس مدينة **نيوجرسي**، وقد استخدم الباحث مقياس السلوك المدرسي لقياس التكيف الاجتماعي الصفي والسلوك المدرسي، وتقدير المعلمين للتحصيل المدرسي، وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط إيجابي بين أعلى مستوى تحصيلي للطلبة الغير متأخرين تحصيلا مع تكيف المتأخرين تحصيلا مع تكيف اجتماعي صفي وسلوك مدرسي، وإلى ارتباط التحصيل المنخفض للطلبة المتأخرين تحصيلا مع سوء التكيف الاجتماعي الصفي.

دراسة **بلاس** (بدون سنة) بعنوان: طبيعة العلاقة بين كل من مستوى الصف الدراسي ومستوى التحصيل الدراسي من جهة والتكيف النفسي والاجتماعي مقاسا بمقياس التكيف النفسي والاجتماعي من جهة ثانية، وتضمنت عينة الدراسة 387 طالبا وطالبة من جامعة فورد هادفي الولايات الولايات المتحدة الأمريكية، منهم 252 طالبا، و135 طالبة، ينتمون إلى أربعة مستويات دراسية وأظهرت

نتائج الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية بين المستويات الأربعة للصفوف الدراسية في الدرجة الكلية للتكيف النفسي الاجتماعي، وظهر أن التكيف النفسي الاجتماعي للصفوف العليا أفضل من الصفوف الدنيا، وأن طلاب ذوي التحصيل المرتفع، كان تكيفهم الاجتماعي للصفوف أعلى وبدلالة إحصائية من الطلاب ذوي التحصيل المنخفض.

**بوزاهر، 2009، ص22_23**

**التعليق على الدراسات السابقة:**

إن الهدف الرئيسي من الاستعانة بالدراسات السابقة وجمعها هو أنها تعتبر المرجعية والخلفية النظرية والإجرائية للدراسة التي يقوم بها الباحث والتي على أساسها يبني إشكاليته ويصوغ فرضياته إلى أنها تساهم بصورة واضحة في تفسير النتائج المتوصل إليها في الجانب التطبيقي.

وفي الدراسة الحالية ومن خلال استعراضنا لدراسات السابقة وجدنا هناك تنوع في أهدافها ونتائجها ومدى علاقتها بالدراسة الحالية فمن خلال عرضنا للدراسات توصلنا إلى أنها تتشابه مع دراستنا الحالية في تناول متغير التنمر المدرسي والتكيف وهناك من ربط التنمر ببعض المتغيرات الأخرى كدراسة **شيراز (2002)**.

أما فيما يخص دراسات التكيف قمنا باستعراض دراسات عربية وأجنبية، حيث تناولت متغيري الدراسة في عدة جوانب، حيث شملت الدراسات السابقة على بعض الدراسات التي لها علاقة مباشرة بمتغير التكيف المدرسي، كما شملت متغير الدراسة وعينة الدراسة معا، ومن خلال ما توفر لدى الباحث من دراسات سابقة، إلا أنها تتضمن عدة نقاط التي تخدم وتفيد الدراسة الحالية.

# الفصل الثاني

## * التنمـــر *

* تمهيد
* مفهوم التنمر
* أسباب التنمر
* مجالات ظاهرة التنمر المدرسي
* أنماط التنمر المدرسه،
* أشكال التنمر المدرسي
*أبعاد ظاهرة التنمر المدرسي
* دور إدارة المدرسة والكادر التعليمي في الحد من سلوك التنمر المدرسي
* النظريات التي فسرت التنمر المدرسي
* نصائح لحماية أبنائنا من التنمر المدرسي

## مقدمـــــــــــة

إن التنمر ظاهرة تشير إلى إيذاء بدني أو لفظي أو نفسي من المتنمر على المتنمر عليه، من خلال صدور تهديدات بالإيذاء الجسدي والابتزاز أو الاعتداء أو الضرب، ويتضمن عدم توازن في القوة الجسدية والنفسية ويكون المتنمر أقوى من المتنمر عليه ويأتي دور المؤسسة التربوية والتي يطلق عليها التربية والتعليم، من خلال المدارس التي تعتبر المؤسسات الاجتماعية الثانية بعد الأسرة التي تمثل دوراً رئيساً في بناء شخصية الطالب، ونموه النفسي والمعرفي والاجتماعي، كون الطالب يقضي فيها وقتاً كبيرا فإن ذلك يؤدي إلى اكتسابه العديد من الأنماط الحياتية المختلفة. وأن تفاعل الطلبة داخل البيئة المدرسية سواء أكان ذلك داخل القسم أم في فترات الاستراحة تأخذ أشكالا إيجابية مختلفة كالتعاون والتنافس، وأشكالا سلبية وعدوانية كقيام بعض الطلبة بضرب أو شتم أو محاولة الاستهزاء بطالب آخر، فإن ذلك يمكن أن يترك آثارا نفسية واجتماعية على حياة هؤلاء الطلبة. كما يحدث التنمر في كافة أنحاء المؤسسة، فيمكن أن يحدث داخل أو حول محيط مبنى المؤسسة، وعلى الرغم من ذلك فإنه يحدث في أكثر الأحيان في قاعات التربية البدنية، أو الاستراحة، أو المداخل، أو الحمامات، أو في حافلة المدرسة وأماكن انتظار الحافلات، والفئات التي تتطلب فريق عمل أو جماعات الأنشطة المدرسية.

عادة ما يكون التنمر في المدارس من مجموعة من الطلبة لديهم المقدرة على عزل أحد الطلبة بوجه خاص ويكتسبوا ولاء بعض المتفرجين الذين يريدون تجنب أن يصبحوا هم الضحية التالية، ويقوم هؤلاء المتنمرون بتخويف واستنزاف قوة هدفهم والاعتداء عليهم جسدياً، وأيضاً الأفراد الذين يمكن اعتبارهم أهداف معرضة للتنمر في المدرسة هم الطلبة الذين يعتبرون في الغالب غريبي الأطوار أو مختلفين عن باقي زملائهم، مما يجعل تعاملهم مع الموقف أصعب، وتعتبر شكلاً من أشكال التفاعل العدواني غير متوازن وهو يحدث بصورة متكررة باعتباره فعلا روتينياً يتكرر يومياً في علاقات الطلبة في البيئة المدرسية. لذا جاءت هذه الدراسة للوقوف على سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس.

تعتبر ظاهرة التنمر المدرسي واحدة من أبرز المشكلات المدرسية المعاصرة إذ تؤدي هذه الظاهرة إلى إلحاق الأذى النفسي والجسدي بالطالب المتنمر عليهم، كما أن وجود التنمر في المدارس يعمل على إشاعة الفوضى ويعمل على عرقلة عملية التعلم وعدم الاستفادة من البرامج التعليمية. وأيضا

يعاني ضحية المتنمر من الإهمال والغياب المتكرر عن المدرسة مما يؤدي إلى تدني تحصيله الدراسي ويؤدي إلى شعورهم بالعزلة وعدم القدرة على التكيف مع البيئة المدرسية وقد تستمر هذه الآثار والنتائج لفترة طويلة في حياة الفرد فهم بحاجة إلى التوجيه والإرشاد لخفض هذه الآثار والنتائج، ومن خلال عمل الباحثة في وزارة التربية والتعليم لاحظت وجود هذه الظاهرة منتشرة بين بعض الطلبة في الميدان التربوي.

## 1-التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

### 1-1التنمر لغـــة:

يمكن تعريف التنمر لغة: هو الذي يشير إلى الشخص الذي غضب وساء خلقه، وأصبح مثل النمر الغاضب، فإن مصدر تنمر هو نمر، وهي التي تشبه النمر، ويأتي المفعول متنمر له، والجدير بالذكر أن التنمر في اللغة هي التي تعني تشبه بالنمر في طباعه وخلقه ولونه.

https://www.mosoah.com>education

### 1-2التنمر اصطلاحا:

**التنمر**: مجموعة من السلوكيات العدائية التي تتم بصورة متكررة تصدر من فرد متنمر تجاه آخر ضحية يقع عليه فعل العداء الذي يأتي في صورة أفعال سلبية جسدية، أو نفسية (لفظية وغير لفظية) بهدف الحصول على النفوذ والهيمنة والسيطرة. **(مؤتمر التنمر بين طلاب المدارس2013)**

**تعريف آخر**: التنمر هو شكل من أشكال العنف والإيذاء والإساءة، التي تكون موجهة من فرد أو مجموعة من الأفراد إلى فرد أو مجموعة من الأفراد، حيث يكون الفرد المهاجم أقوى من الأفراد الباقين، ويكون عن طريق التحرش أو الإعتداء اللفظي أو البدني أو غيرها من الأساليب العنيفة، ويتبع الأشخاص المتنمرون سياسة الترهيب والتخويف والتهديد، إضافة إلى الاستهزاء والتقليل من شأن الشخص.

ويترتب على سلوك التنمر المدرسي عدة آثار من الآثار السلبية الاجتماعية والنفسية والأكاديمية والانفعالية التي تعود انعكاساتها على كل من المتنمر والضحية، وعلى الرغم من أن ظاهرة التنمر المدرسية ارتبطت بنشأة المؤسسات التعليمية، إلا أن علماء النفس والتربية وعلم الاجتماع والمهتمين بالعلاقات الاجتماعية، لم يتطرقوا إلى دراسة هذه **(Olweus,1991)** الظاهرة بشكل معمق، ولم يأخذوه بمحمل الجد إلى أن جاء أوليس الذي قام بدراسة هذه الظاهرة وهذا المصطلح الذي أخذ الباحثون والكتاب بدراسته للتوضيح بأبعاده ووضع أسسه.

**(خوخ2012)**

وقد أشار كل من **كويروز** و **ستيفن 2006** إلى أن ظاهرة التنمر: هي ظاهرة عدوانية يمارسها المتنمر بما يحمله من عدوان اتجاه الآخرين سواء بتنفيذ عدوانه على أجسادهم أو من خلال ألفاظه أو بما يمارسه عليهم من ضغوط بصورة نفسية أو اجتماعية، أو الكترونية، ومن أبرز الآثار السلبية التي تنعكس على المتنمر أو على ضحيته أو على المدرسة، فإن المتنمر قد يلحق الأضرار بنفسه وبالبناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي.

## 1-3 مفهوم ظاهرة التنمر المدرسي:

هنالك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم التنمر، كون مفهوم التنمر مصطلح كثير التداول،ويختلف باختلاف وجهات النظر، وعليه اختلفت التعريفات التي عرف بها التنمر من قبل علماء النفس وعلماء الاجتماع وفقهاء القانون وجمعيات حقوق الإنسان ومن أبرز التعريفات التي تناولت هذا المفهوم ما يأتي:

* يعرف علماء الاجتماع التنمر على أنه: "قوة من أية طبيعة كانت، يستعملها فرد أو مجموعة ضد فرد أو مجموعة بداعي الخوف الناتج عن هذه القوة.

**(سعيفان2004)**

* أما من وجهة نظر علماء النفس كان تعريف التنمر على أنُه: " سلوك ناتج عن غريزة الفرد تصحبه الكراهية وحب التدمير، يهدف إلى تصريف الطاقة العدائية المكبوتة داخل الفرد على الآخرين.

**(الشبيب 2007)**

* كما يعرف التنمر من الناحية القانونية بأنه: "الاعتداء البدني أو النفسي الواقع على الأشخاص ويحدث تأثيراً أو ضرراً عادياً أو معنوياً مخالفاً للقانون ويعاقب عليه القانون.

**(الرقب2010.)**

* وقد عرفت منظمة الصحة العالمية على أنه الاستعمال المتعمد للقوة الفيزيقية (المادية) أو القدرة سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي الحقيقي الفعلي ضد الذات، أو ضد شخص آخر، أو ضد مجموعة أو مجتمع، أن يؤدي إلى حدوث أو رجحان حدوث إصابة أو موت أو إصابة نفسية أو سوء النماء أو الحرمان.

* وجميع التعاريف الاصطلاحية السابقة أجمعت على أن التنمر هو استعمال متعمد للقوة المادية بصورة عدوانية، من أجل إلحاق الضرر بالأفراد أو الجماعات، وأن التنمر سلوك ناتج عن غريزة فرد

يتصف بالعدوانية، يصدر عن فرد أو مجموعة بهدف استغلال الطرف المُعنْف، وعادة ما يحدث التنمر عند وجود علاقة غير متكافئة ينتج عنه أضرار مادية ومعنوية ونفسية تقع على المتضرر من التنمر وذلك بثلاثة طرق إما بطريق التنمر الجنسي أو الجسدي أو النفسي.

ويشير بعض الباحثين إلى أن التنمر هو: "مجموعة من سلوك عدائي يحدث بشكل متكرر يصدر عن إرادة فرد متنمر تجاه فرد آخر ضحية يقع عليه فعل العداء الذي يأتي في صورة أفعال سلبية بصورة جسدية، أو نفسية، أو لفظية من أجل تحقيق الهيمنة والنفوذ والهيمنة والسيطرة على الشخص الضحية. **(خوخ2012)**

* في حين أشار **الصبحيين والقضاة** (2007) أن ظاهرة التنمر المدرسي هي ظاهرة تحمل بداخل الطالب المتنمر حب إلحاق أذى جسدي أو نفسي أو عاطفي أو إصدار مضايقة أو الإحراج أو سخرية من قبل الطالب المتنمر على طالب الضحية، الذي قد يكون أضعف أو أصغر سناً منه بسبب أو دون سبب، مع ممارسة التنمر على الضحية بشكل متكرر، وقياس سلوك التنمر بواسطة تحديد مدى الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس السلوك التنمري وتحتوي على المجالات الخمسة التالية : التنمر الجسدي، والتنمر اللفظي والتنمر الجنسي والتنمر على الممتلكات الخاصة بالمدرسة والتنمر الاجتماعي وعليه فإن الطالب المتنمر هو الطالب الذي يقوم بفعل الاعتداء على جسد الآخرين باستعمال قوته المادية من خلال الضرب أو التلفظ بألفاظ قد تتسبب بالضيق والحرج النفسي أو العاطفي بشكل متكرر، دون حدوث توازن بينه وبين الطالب الضحية، في المجالات الجسمية والعقلية ويتم التعرف عليهم من خلال مقياس السلوك التنمري وكذلك تقديرات المعلم أو المشرف المدرسي أو من خلال مدير المدرسة وعليه يستنتج بأنه يمكن قياس سلوك التنمر من خلال تحديد الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التنمر المستخدم في ملاحظات المعلم أو المرشد المدرسي.

## 2-أسباب ظاهرة التنمر:

هناك العديد من الأسباب لتنمر المدرسي ومنها: أسباب نفسية اجتماعية حيث يمكن إرجاع أسباب التنمر المدرسي إلى طبيعة شخصية المتنمر فعادة يكون ذا شخصية قوية لا تخشى عواقب الخلاف، وأسباب تتعلق بحياة التلميذ المدرسية وتكمن في غياب العقاب المدرسي. وأسباب تتعلق بالأسرة ويكون أما بغياب دور الأسرة التربوي أو المتنمرون في الغالب ينحدرون من أسر يغلب عليها طابع العنف فهنا ينصبغ هذا الطالب بصبغة عائلته. **(عويدات وحمدي1997)**

### 2-2الأسباب النفسية:

أ/ حب الطالب للتقصي ومعرفة حقيقة الأشياء دون أن يقصد الاعتداء على الممتلكات لذاته.

ب/ الحساسية: فالطالب بطبيعته حساس إزاء الأشياء التي يراها أمامه، ومن مقتضيات نموه سعيه إلى العبث بالأشياء وتجربتها وأحيانا تخريبها

ج/ الخيال الطفولي: فيبعث الأطفال أحيانا بشيء ما يهدف إرضاء خيالاتهم وتحقيق أوهامهم وتخيلاتهم.

د/ حب الانفراد بتملك شيء معين وقد يلجأ الطالب إلى الاعتداء على الممتلكات عندما يفشل في تحقيق تملكه له

هـ/ الاضطراب: قد يمارس الطالب الاعتداء على الممتلكات بسبب نوع من الاضطراب النفسي الذي يخرجه عن توازنه ويفقده السيطرة على إرادته.

### 2-3الأسباب العاطفية:

أ/إفراغ الانفعال: ممارسة الشغب والاعتداء على الممتلكات للتنفيس عن غيظه ورد الاعتبار.

ب/ الحسد: يمارس الاعتداء على الممتلكات تعبيراً عن الحسد والاحتجاج على اهتمام الآخرين بطفل آخر أكر منه.

ج/ اليأس: يعتبر الطالب أن أبويه الملجأ الأخير في حياته، واذا شعر بعدم عطفهم ومحبتهم له يصاب باليأس والإحباط فلا يعد يكترث لعواقب تصرفاته.

د/إظهار الغضب: نتيجة لصعبة التعبير عن الرأي لفظيا يلجأ الطالب إلى ارتكاب الأفعال الاعتداء على الممتلكات.

**2-3 الأسباب الأسرية:**

تميل الأسر في المجتمعات المعاصرة إلى تلبية الاحتياجات المادية للأبناء من مسكن وملبس ومأكل وتعليم جيد و ترفيه ، مقابل إهمال الدور الأهم الواجب عليهم بالنسبة للطفل أو الشاب، ألا وهو المتابعة التربوية وتقويم السلوك وتعديل الصفات السيئة والتربية الحسنة، وقد يحدث هذا نتيجة انشغال الأب أو الأم أو هما معا عن تربية أبنائهما و متابعتهم، مع إلقاء المسؤولية على غيرهم من المدرسين أو المربيات في البيوت، وإلى جانب الإهمال، يعتبر العنف الأسري من أهم أسباب التنمر، فالطالب الذي ينشأ في جو أسري يطبعه العنف سواء بين الزوجين أو تجاه الأبناء أو الخدم، لابد أن يتأثر بما شاهده أو ما مورس عليه،وهكذا فإن الطالب الذي يتعرض للعنف في الأسرة، يميل إلى ممارسة العنف والتنمر على الطلبة الأضعف في المدرسة. (جودت2005)

**2-4 الأسباب المرتبطة بالحياة المدرسية:**

ارتقى العنف في المدارس المعاصرة إلى مستويات غير مسبوقة ، وصلت حد الاعتداء اللفظي والجسدي على المدرسين من طرف الطلبة و أولياء أمورهم ، حيث اندثرت حدود الاحترام الواجب بين الطالب ومعلمه مما أدى إلى تراجع هيبة المعلمين و تأثيرهم على الطلبة ، الأمر الذي شجع بعضهم على التسلط و التنمر على البعض الآخر، تماماً كما يقع في المجتمعات عندما تتراجع هيبة الدولة و المؤسسات، إلى جانب ذلك يمكن أن يؤدي التدريس بالطرق التقليدية التي تعتمد مركزية المدرس كمصدر وحيد للمعرفة وكمالك للسلطة المطلقة داخل الفصل، إلى دفع هذا الأخير إلى اعتماد العنف والإقصاء كمنهج لحل المشكلات داخل الفصل، مما يخلق بيئة مناسبة لنمو ظاهرة التنمر، هذا بالإضافة إلى غياب الأنشطة الموازية داخل المدارس، واختزال الحياة المدرسية في الأنشطة الرسمية التي تمارس داخل الفصل في إطار تنزيل البرامج الدراسية. (الرواشدة،2009)

## 2-5 الأسباب المرتبطة بالألعاب الإلكترونية:

تعتمد الألعاب الإلكترونية عادة على مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب لتحصيل أعلى النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي، لذلك نجد الأطفال المدمنين على هذا النوع من الألعاب، يعتبرون الحياة اليومية بما فيها الحياة المدرسية، امتدادا لهذه الألعاب ، فيمارسون حياتهم في مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم بنفس الكيفية، وهنا تكمن خطورة ترك الأبناء يدمنون ألعاب العنف، لذلك ينبغي على الأسرة عدم السماح بتقوقع الأبناء على هذه الألعاب والسعي للحد من وجودها، كما ينبغي على الدولة أن تتدخل وتمنع انتشار تلك الألعاب المخيفة ولو بسلطة القانون لأنها تدمر الأجيال وتفتك بهم، وإلى جانب الألعاب الإلكترونية، وبتحليل بسيط لما يعرض في التلفاز من أفلام سواء كانت موجهة للكبار أو الصغار.

نلاحظ تزايد مشاهد العنف و القتل الهمجي والاستهانة بالنفس البشرية بشكل كبير في الآونة الأخيرة، ولا يخفى على أحد خطورة هذا الأمر خصوصا إذا استحضرنا ميل الطالب إلى تصديق هذه الأمور و ميله الفطري إلى التقليد وإعادة الإنتاج. (الرواشدة2009)

## 2-6الأسباب الاجتماعية:

أ/ العلاقات غير الطبيعية في الأسرة وحصول المشاحنات والشجار بين أعضاء الأسرة يقلق الطالب. ويدفعه إلى اللجوء إلى أعمال الشغب والاعتداء على الممتلكات تعبيراً عن غضبه وعدم رضاه عن ذلك.

ب/ العقاب الشديد: فهذا يؤثر على أعصاب الطالب ويدفعه إلى الاعتداء على الممتلكات انتقاما وتعبيراً عن رفضه لهذه الحالة.

ج/ الاضطرار: يلجأ الطالب مضطرا إلى ممارسة الشغب والاعتداء على الممتلكات عندما يوضع في حالة حرج لا يعرف سبيلا للتخلص منه مثل وضع الطالب في المدرسة دون رغبة منه في ذلك، أو إجبار طفل على حضور مجلس في وقت يرغب فيه للنوم والراحة.

د./ التسلية: يحدث الاعتداء على الممتلكات أحيانا لملء أوقات الفراغ والتسلية مثل الكتابة على الجدران والعبث بالمقاعد والمناضد.

هـ/لفت النظر: يلجأ الطالب إلى لفت نظر الآخرين الذين لا يعيرونه أهمية ومنشغلين عنه

و/ محو آثار الخطأ: فيلاحظ ان الطالب يرتكب خطأ معينا ويخشى من العقاب فيلجأ إلى الاعتداء على الممتلكات عن جهل بهدف محو آثار خطته.

ز/ غياب التوجيه والمسائلة.

**2-7الأسباب الشخصية:**

أ/ العصبية: أن الأمراض والضغوطات النفسية الناتجة عن الوراثة او بسبب تأثير الاجواء المحيطة بالفرد تساهم في اندفاعه إلى الاعتداء على الممتلكات.

ب/الثأر: القيام بأعمال تخريبية للثأر من الوالدين أو أي شخص يزعجه.

ج/ إثبات الذات: من أجل استنفاد صبر الآخرين والرضوخ لمطلبه ورأيه إثباتا لذاته فيتمرد على أوامرهم.

د/ الحقد والعداء: فيلجأ الفرد للتخريب وإيذاء من سلب كمه اهتمام الآخرين به (بؤرة الاهتمام او يتدخل في شؤونه.

هـ/ الفشل وعدم القدرة على التكيف: فيلجأ الفرد للتخريب محاولا مداراة فشله.

**2-8الأسباب العضوية:**

أ/ صرف الطاقة: فيحاول الأطفال صرف طاقاتهم باللعب والاعتداء على الممتلكات

ب/ وجود مرض: الذين يعانون من أمراض غامضة ونفسية يعجزون عن الاستقرار والهدوء فيندفعون إلى الاعتداء على الممتلكات.

ج/ النقص العضوي: يعاني مثل هؤلاء الأطفال من مواقف سلبية تجاههم من الآخرين فيستقبحون النقص ويسخرون منه مما يدفع الأفراد إلى الاعتداء على الممتلكات.

د./ اختلال إفرازات الغدتين الدرقية والنخامية وما يترتب عليه من اضطراب النشاط الجسمي والعقلي للطفل مما يدفعه إلى الاعتداء على الممتلكات.

## 3- مجالات ظاهرة مجالات التنمر المدرسي

### 3-1 المجال الأول التنمر الجسدي:

يعد التنمر الجسدي من أكر أنماط التنمر وقوعاً داخل المدرسة، وذلك نظراً لسهولة ارتكابه، إلا أنه وبالمقابل هنالك وقدرة عالية في اكتشافه من خلال ملاحظة آثاره على الجسد، مقارنة بباقي أنواع التنمر الأخرى. (عبيدات 2007)

وهنالك أشكال متعددة للتنمر الجسدي مثل الضرب أو الصفع، أو القرص، أو الرفس أو الإيقاع أرضا، أو السحب، أو إجباره على فعل شيء. (الصبيحين والقضاة 2013)

### 3-2 المجال الثاني: التنمر اللفظي:

تُعد ظاهرة العنف اللفظي ظاهرة كبيرة الانتشار في الأوساط المدرسية بين الطلبة، وتتمثل هذه الظاهرة بإسناد صفة معينة إلى شخص ولو في معرض الشك والاستفهام من قبل الغير من شأنها أن تنال من شرفه وكرامته او تعرضه إلى بغض الناس واحتقارهم له، أو والاعتداء على كرامة الغير أو شرفه أو اعتباره ولو في معرض الشك والاستفهام من دون بيان صفة معينة.

(الشواقفة2016)

ويعبر عن التنمر اللفظي من خلال وسائل بالسب والشتم واللعن، أو التهديد، أو التعنيف، أو الإشاعات الكاذبة، أو إعطاء ألقاب ومسميات للفرد، أو إعطاء تسمية عرقية، ويشمل الإغاظة والسخرية والاستفزاز والتعليقات غير اللائقة والتهديد.

(Donoghuea & Almeidab& Brandweinb& Rochac &Callahana 2014)

### 3-3المجال الثالث: التنمر الاجتماعي

وهو منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عن آخرين. (الصبيحين والقضاة11:2013)

ويشمل استبعاد شخص آخر باستمرار أو تبادل المعلومات أو الصور التي يكون لها تأثير ضار على الشخص الآخر.

**3-4المجال الرابع: الاعتداء على الممتلكات:**

أخذ أشياء الآخرين والتصرف فيها عنهم أو عدم إرجاعها أو إتلافها، وهنا لا بد من القول إن هذه الأشكال السابقة قد ترتبط معا فقط يرتبط الشكل اللفظي مع الجسدي أو الجسدي مع الاجتماعي أو غيرها.

. (Wolke & Schulzs, 2002)

كما ينطوي الاعتداء على الممتلكات على أشكال متعددة منها:

أ/ إشعال الحرائق في الممتلكات العامة أو الخاصة.

ب/ الهدر والإسراف في استخدام المقدرات الخاصة أو العامة.

ج/ تحطيم وإلحاق الأذى والضرر بالممتلكات العامة أو الخاصة مثل الاعتداء على الحافلات. والكتابة على الجدران وتخريب البيئة الحرائق، وقد يظهر على شكل اضطرابات سلوكية مثل قضم الأظافر، والسلس الليلي والانتحار.

وهذا الأمر يمثل منحدرا سلوكيا مما يدعونا إلى ضرورة تضافر جهود الجميع من آباء وتربويين. للعمل على الوقاية وعلاج مثل هذا السلوك.

**4-الوقاية والعلاج من الاعتداء على الممتلكات:**

**دور مدير المدرسة في الحد الاعتداء على الممتلكات:**

**أولا:**

أ. أن يقوم مديري المدارس بإجراء دراسات مسحية للتعرف إلى أسباب هذا السلوك ودوافعه، لإيجاد الحلول المناسبة للحد من هذه الظاهرة.

ب. توظيف وسائل الاتصال المدرسية: الإذاعة، النشرات، اللوحات ومجلات الحائط، في توعية الطلبة وتوجيههم وكذلك توعية أولياء الأمور لهذه السلوكات وأسبابها وطرق الوقاية منها.

ج. ترسيخ مفهوم الولاء والمحافظة على الممتلكات العامة والمدرسية الخاصة والبيئة للحد من ظاهرة الاعتداء على ممتلكات المدرسة.

د. فتح حوارات طويلة مع الشباب حول قضاياهم العاطفية والاجتماعية والمستقبلية التي قد تسبب تفشي ظاهرة التنمر.

هـ. العمل على تأمين بيئة مدرسية آمنة تخلو من أسباب التوتر والضغط بما يسهم من خفض ظاهرة التنمر.

و. إشراك الطلبة وبعض إفراد المجتمع المحلي في تزيين المدرسة وتنظيفها وطلاء أسوارها وإصلاح ما يتلف منها والاعتناء بحدائقها، مما يساعد في تغيير الاتجاهات السلبية للطلبة نحو المدرسة.

**ثانيا: دور المرشد التربوي في الوقاية والعلاجُ:**

يقع على عاتق المشرف التربوي في عملية الوقاية والعلاج لظاهرة تنمر الطلبة تحديد الهدف من سلوك التنمر ودوافعه، وتفحص الموقف الذي حدث فيه السلوك والتعرف إلى المثيرات السابقة واللاحقة للسلوك لإعادة ترتيب الظروف أو جدولة البيئة لتجنب هذا الموقف، واستخدام التصحيح على ان يبتعد عن العقاب والتوبيخ والإهانة الذي يؤدي إلى تعزيز فكرة التمرد والاعتداء على الممتلكات، ومحاولة إجراء مقابلة الطالب بأسلوب غير حكمي أو تقييمي وتقديم المساندة والمساعدة بإشراكه في أنشطة هادفة مثل اللعب والرسم، واستخدام المكافآت والتعزيز الرمزي لمساعدة الطلبة على تقليل سلوك الاعتداء على الممتلكات، وتعليم الطالب الحديث مع له، وتقديم أساليب بديلة لتحرير الطالب من الغضب والتوتر الذات كأسلوب لضبط الذات عند الرغبة في الاعتداء على الممتلكات، تعليم الطالب تدريبات الاسترخاء العضلي، واستخدام أساليب الإشباع والعزل والتصحيح الزائد والتعزيز في علاج بعض أشكال الاعتداء على الممتلكات.

## 5-أنماط التنمر المدرسي:

يحدث التنمر المدرسي بأشكال مختلفة ومتعددة وبمستويات أيضا مختلفة في شدة الإيذاء فهي تشتمل على التنمر الجسدي مثل الإيذاء والدفع والضرب وغيرها من الأنماط أو ان تنمر لفظي مثل إطلاق الأسماء على الآخرين والتوبيخ والسخرية أو التنمر غير المباشر مثل التجاهل أو جلب أشخاص لإيذاء ما واختلاق الأكاذيب وغيرها، شخص إضافة إلى الأشكال السابقة التنمر النفسي مثل التخويف والاستبعاد الاجتماعي ونشر الإشاعات كما قام سميث 2001ينقسم التنمر إلى أربعة محاور رئيسية هي:

**انفعالي:** ويشتمل على التهديد والشتائم والسخرية من الضحية والاستبعاد من الإقران والإذلال والتحدث وقصص مزيفة ومخزية.

**جسدي:** ويتضمن الدفع والضرب والاصطدام بالضحية وسرقة ممتلكات الخاصة، والأدوات المدرسية. المخجلة على الآخرين والتحرش الجنسي بهم.

**جنسي:** ويشتمل على التعليقات .

**عنصري:** ويتضمن (الإيماءات أو التلميحات، والقذف أو السب، للآخرين بصورة متعمدة في نسبهم، ودياناتهم ومكانتهم (الوضع الاجتماعي).

كما قسم **عبد العظيم (2005)** سلوك التنمر إلى:

**سلوك مباشر** : يقتضي مواجهة مباشرة بين كل من المتنمر والضحية ، اذ يتضمن هذا الشكل من أشكال سلوك التنمر المواقف التي من خلالها يتم مضايقة الضحية او تهديده من قبل السخرية والاستهزاء والتقليل او التحفيز من الشأن.

**سلوك غير مباشر:** يصعب ملاحظته ولكن يمكن استقراؤه أو استنتاجه والوقوف على أشكاله من خلال (نشر الشائعات الخبيثة، وكتابة التعليقات الشخصية عن الضحية بغرض جعله منبوذا بين زملائه. أو تنمر غير مباشر الرفض والعزل وكتابة رسائل تهديد مؤذية وإرسالها عن طريق البريد الالكتروني.

## 6-أشكال التنمر المدرسي

أ- التنمر الجسدي: من أكر أشكال التنمر المعروفة ويتضمن الضرب والدفع والبصق على الآخرين وإتلاف ممتلكات الغير والمزاح بطريقة مبالغ فيها.

ب- التنمر اللفظي: ويتضمن إطلاق أسماء على الآخرين والسخرية والتوبيخ والاستخفاف بالمحيطين للتقليل من مكانتهم.

ت-التنمر النفسي: وذلك مثل جرح مشاعر الآخرين نشر الإشاعات وإخافة الآخرين وإغاظة الآخرين.

ث-التنمر الاجتماعي: ومثل هذه السلوكيات تكون عبارة عن غزل شخص عن مجوعة الرفاق مراقبة تصرفات الآخرين ومضايقتهم والاستبعاد الاجتماعي وحرمان الزملاء من المشاركة في الأنشطة المختلفة.

ج- التنمر الجنسي: وذلك مثل التحرش الجنسي. أو نشر إشاعات جنسية عن شخص ما أو شتم الآخرين بألفاظ جنسية.

## 7-أبعاد ظاهرة التنمر:

غالًبا ما يتم التركيز حين الحديث عن ظاهرة التنمر على الطرف الضعيف أو المتنمر عليه، والذي يقع عليه الفعل الإكراهي المؤلم، ويمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة على مساره الدراسي وصحته النفسية تصل في بعض الأحيان إلى درجة الانتحار، لكننا إذا نظرنا إلى الظاهرة من زاوية أخرى فسنجد ضحية أخرى لا يُلَتفت إليها غالبا، تتمثل في الطالب أو مجموعة الطلبة المتنمرين الذين يتخذون صورة العنف سلوكا ثابتا في تعاملاتهم، إنهم ضحايا سوء التنشئة الأسرية و الاجتماعية ، وكلا الضحيتان تحتاجان للعلاج النفسي والسلوكي ، فالمعتدي والمعتدى عليه عضوان أساسيان في المجتمع، وإذا أهملنا الطالب المعتدي ولم نقومه تربويا وسلوكيا سنعرض أطفالا آخرين للوقوع في نفس المشكلة بصورة وهكذا ستسهم في انتشار الظاهرة أكبر في المجتمع.

McConville & Cornell, 2003

## 8-دور إدارة المدرسة والكادر التعليمي في الحد من سلوك التنمر المدرسي

### 8-1 دور مدير المدرسة:

يقع على عاتق مديري المدارس مسؤولية الحد من سلوك التنمر من خلال ما يأتي:

* حصر احتياجات الطلبة في المدرسة والمشاركة في وضع البرامج والأنشطة التربوية والإرشادية التي تلبي هذه الحاجات وتقديم التسهيلات في سبيل إنجاح جميع البرامج والأنشطة التربوية التي تسهم في الحد من هذه الظاهرة.

* توفير الأجواء الملائمة في المدرسة لعملية اتصال وتواصل ايجابية فعالة، وتكثيف الإشراف والمتابعة للمعلمين خلال الدوام المدرسي وتفعيل دليل تعليمات الانضباط المدرسي داخل المدرسة من خلال التوعية للطلبة والمعلمين وأولياء الأمو، بالإضافة إلى تعزيز الخدمات المتوافرة في البيئة المدرسية وتوزيع الأنشطة التربوية المختلفة وفق إمكانيات الطلبة وميولهم وقدراتهم وحاجاتهم النمائية.

* تزويد أولياء الأمور بمعلومات أساسية عن إجراءات وسياسات المدرسة وإشراكهم في عملية التخطيط للخدمات المدرسية، كما يجب أن يلتزم مدير المدرسة بإبلاغ مدير التربية والتعليم وبتقرير

خطي عن أية مشكلة متعلقة بالإساءة أو التنمر وبشكل مكتوم لاتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها وتكثيف الإشراف والمناوبة للمعلمين خلال الدوام المدرسي وفق برنامج واضح بحيث يوزع على أماكن محددة أثناء وجود الطلبة في الساحة أو الممرات، ومراقبة مدير المدرسة ومساعديه للمناوبين وبقائهم بين الطلبة.

*مراعاة عدم تزامن خروج الطلبة من المراحل العمرية المختلفة في المدرسة الواحدة في نفس الوقت، حيثما أمكن، وتعزيز الخدمات المتوافرة في البيئة المدرسية وتنويع الأنشطة التربوية المختلفة، وفق إمكانيات الطلبة وميولهم وقدراتهم وحاجاتهم النمائية، للإسهام في استثمار أوقات فراغهم وتصريف طاقاتهم الزائدة، وتعزيز الديمقراطية والحوار في العملية التربوية والتعليمية وتنميتها لدى الطلبة، من خلال المجالس الوطنية ولجان الأنشطة التربوية المختلفة، وحثهم على الحوار والمناقشة في تعاملهم مع الآخرين.

(وزارة التربية والتعليم2009، )

إن التعامل الأمثل مع التنمر المدرسي يتم من خلال تطوير برنامج مدرسي واسع بالتعاون بين الإدارة التربوية والطلبة والمعلمين وأولياء الأمور والمجتمع المدني، بحيث يكون هدف هذا البرنامج هو تغيير ثقافة المدرسة، وتأكيد الاحترام المتبادل، والقضاء على التنمر ومنع ظهوره. ومن المفيد في هذه الحالة الانطلاق من برنامج ألويس لمكافحة التنمر الذي تم تطويره في الثمانينيات من قبل العالم النفسي النرويجي دان لويس

بهدف مكافحة التنمر ومساعدة الأطفال على العيش بشكل أفضل (Dan Olweus) وجعل بيئة المدرسة أكثر ايجابية، وقد استخدم برنامج ألويس في أكثر من اثني عشرة دولة على نطاق العالم و قد أظهرت الدراسات أن حالات التنمر في المدارس التي استخدمت هذا النظام قد تراجعت بنسبة 50% خلال عامين.

ويعتبر أهم جزء في برنامج ألويس هو تشجيع شهادة الشهود أو " الغالبية المهتمة " من الطلبة الذين لم يتعرضوا للتنمر ولم يقوموا بالتنمر على أحد، و يتم تطبيق هذا البرنامج على مدى عدة سنوات، تتخللها وقفات لتقويم النتائج ولقياس مدى فعاليته في التقليل من انتشار ظاهرة التنمر والتخفيف من حدتها. (سميرة2011)

## 8-2 دور المعلم والمرشد المدرسي في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي:

**أ/ دور المعلم:**

*الاهتمام بالطالب وتقبله بغض النظر على قدراته وحالته الجسمية أو العقلية، وملاحظة الفروق الفردية بين الطلبة ووضع خطة تربوية إجرائية للتعامل معها، وتوفير بيئة صفية تربوية صحية تخلق جوا من التفاعل الايجابي بين الطلبة، وتزويد أولياء الأمور بصورة واضحة وواقعية عن قدرات أبنائهم وميولهم وتطورهم والتعاون معهم لتطويرها.

*تشجيع أولياء الأمور على زيارة المدرسة وتخصيص وقت للقائهم بما يتناسب مع جدول المعلم ووقته، وإحالة الطالب الذي يحتاج إلى خدمات الإرشاد التربوي بعد استنفاد المعلم للإجراءات والمهارات التربوية التي تم تدريبه وتأهيله عليها.

**ب/ دور المرشد:**

*حصر حالات الطلبة الذين يظهرون السلوك العدواني والتنمر في المدرسة وإعداد البرامج التربوية والإرشادية الوقائية والعلاجية لتعديل سلوكهم وتوجيه طاقاتهم، وتكثيف الحصص الإرشادية وعقد الندوات والمحاضرات وإصدار النشرات والملصقات التثقيفية.

*إعداد البرامج الإرشادية الوقائية والعلاجية التي تناسب خصائص المرحلة العمرية للطلبة وثقافة البيئة المحلية للمدرسة، وتعزيز البناء القيمي للطالب المستمد من قيم المجتمع وثقافته الايجابية.

*مساعدة الطالب على زيادة الدافعية للتحصيل الدراسي والعمل مع الهيئة التدريسية على توفير فرص الانجاز والنجاح لكل طالب وفق قدراته، وتزويد مدير المدرسة بصورة واضحة عن حاجات الطلبة النمائية المختلفة وفق مراحلهم العمرية، ووضع البرامج والأنشطة التربوية لتلبية تلك الحاجات.

* تقديم الإحصائيات والتقارير الشهرية والفصلية لمدير المدرسة لترفع إلى قسم الإرشاد في المديرية التي يتبع لها المرشد، وتقديم المعلومات والنتائج للدراسات والبحوث التي قام بها، والعمل على توظيف نتائجها لخدمة العملية التربوية.

* دور الأهل في منع التنمر المدرسي:

على الأهل عدم استعجال بعدم تصديق أن طفلهم متنمر والعمل جاهدا مع المدرسة على وضع خطة فعالة للحد من تصرفات الطفل المتنمر والوقوف على مشكلات الطفل السلوكية إن وجدت، كما يتوجب على الأهل مناقشة الطفل المتنمر بهدوء والوقوف معه على الأسباب التي جعلته يتصرف

هكذا، وتوضيح أنه سلوك غير صحيح وعليهم أيضا شرح نتائج هذا السلوك وانعكاسه على الطفل المعرض له، وعليهم الإبتعاد عن وصف الطفل بالمعتدي أو المتنمر وخاصة أمام الآخرين، والوقوف على الإحباطات التي يواجهها الطفل في المنزل، أو في التعامل مع إخوانه، والتحكم في مشاهدة الطفل للبرامج التلفزيونية العنيفة أو التي يرى فيها على سبيل المثال أشخاصا يقعون على الأرض ويسخر ويضحك منهم الآخرون.

## 9-النظريات التي فسرت التنمر المدرسي:

هنالك العديد من النظريات التي فسرت ظاهرة التنمر ومن أبرزها:

### 9-1النظرية السلوكية:

وهذه النظرية تفسر التنمر من منظور السبب والنتيجة فهي ترى بأن البيئة هي المحدد الرئيسي في تشكيل سلوك الفرد وان شخصية الفرد تتشكل من خلال الخبرات التي يتعرض لها عبر عملية التنشئة الاجتماعية فالظروف البيئية والاجتماعية داخل البيئة تؤثر في تحديد السلوك العنيف وأن تأثير البيئة يمتد من السلوك الداخلي إلى السلوك الخارجي.

(الصديقي2002)

### 9-2نظرية هرمية الحاجات عند ماسلو:

وتفسر هذه النظرية أن الفرد في سياق نموه وتفاعله الاجتماعي مع الآخرين يكتسب الكثير من الحاجات النفسية كالحاجة إلى الحب والأمن والتقدير الاجتماعي وغيرها الكثير من الحاجات النفسية والتي وضعها على شكل هرمي يبدأ بالحاجات الفسيولوجية وينتهي إلى الحاجة إلى تحقيق الذات في قمة الهرم وأنه لابد من ضرورة إشباع هذه الحاجات حتى يشعر الفرد بالتوافق النفسي والاجتماعي، ومن هنا يعد **ماسلو** التنمر هو سلوكاً يلجأ إليه الفرد نتيجة للفشل في إشباع حاجاته النفسية خاصة الحاجة إلى الأمن.

(عبد العظيم2007)

### 9-3نظرية التحليل النفسي:

يرى أصحاب هذه النظرية أن التنمر مشكلة نفسية لا اجتماعية حيث يؤكد فرويد أن الإنسان يمتلك غريزتين أساسيتين هما غريزة الحياة والتي يتم بواسطتها الحفاظ على الحياة واستمرار النوع، وغريزة الموت التي يعبر عنها الفرد عن طريق العدوان، كما ويرى أن الإنسان يخلق ولدية نزعة التخريب بحيث يعبر عنها بعدة طرق لذلك فقد اعتبر العدوان والتنمر طاقة لا شعورية موجودة داخل

الإنسان، وقد يستخدم الفرد أسلوب الكبت إذا لم يجد منفذاً لهذه الطاقة مما قد تتسبب له بضغوط نفسية، فيكون شخصاً عدوانياً وقد يوجه عدوانه نحو مصدر يهدده أو قد يوجه إلى مصدر أخر.

(الصديقي2002 )

## 10-نصائح لحماية أبنائنا من التنمر:

1 حث الطفل على إخبارنا بوجود زميل يضايقه.

2 غرس الثقة بنفسه حتى لا يكون فريسة سهلة.

3 تشجيعه على البحث عن الأصدقاء الجيدين.

4 حثه على عدم تقليد الطفل المتنمر.

5 نصحه بعدم إظهار مشاعره أمام زميله الذي يضايقه.

6 حثه على مساندة أصدقائه الذين يتعرضون للتنمر.

7 حثه على تفادي الأماكن التي يوجد فيها الطفل العدواني.

8 تجاهل الردود والرسائل المسيئة.

9 تحدث بشكل ودي في حال استمرار المضايقة فإنه ربما يكون من الأفضل التحدث إلى التنمر بأسلوب ودي، فمن الممكن أن يكون المتنمر في حاجة إلى لفت الانتباه فقط.

10 تحدث بشكل حازم في حال عدم توقف التنمر، فإنه ينبغي أن تتحدث إلى المتنمر بشكل صارم.

# الفصل الرابـــع

## *الإجراءات الميدانية للدراسة*

* تمهيد
* المنهج المستخدم
* حدود الدراسة
* دراسة استطلاعية
* أهداف الدراسة الاستطلاعية
* مجتمع الدراسة
* عينة الدراسة
* أدوات جمع البيانات
* خصائص السيكومترية
* مناهج الدراسة

**1-منهج الدراسة:**

نظرا لتمحور دراستنا حول **التنمر وعلاقته بالتكيف المدرسي**، اعتمدنا على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لهذه الدراسة، لأن الموضوع يبحث في العلاقة بين متغيرين، حيث يسمح بوصف التنمر والتكيف المدرسي وصفا دقيقا، ويعبر هذه المتغيرات كما كيفا، ومن ثم يتم بواسطته استخلاص النتائج وتقييمها واختبار فرضيات الدراسة.

فهو أسلوب من أساليب البحث الذي يدرس الظاهرة دراسة كيفية توضح خصائصها، ودراسة كمية توضح حجمها، ومتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

**2- حدود الدراسة**

**2-1 مكان إجراء الدراسة الميدانية الاستطلاعية:** قمنا بإجراء الدراسة الميدانية الاستطلاعية بثانوية عمر دهينة بالإغواط.

**2-2 زمن إجراء الدراسة الميدانية:** تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بثانوية عمر دهينة من 10 ماي إلى غاية 20 ماي من السنة الدراسة الدراسية (2021-2022).

**3-حجم العينة:**

هو عدد العناصر المنتقاة لتكوين العينة، ومن المتعارف عليه أنه كلما كان حجم عينة الدراسة كبيرا، كلما كانت النتائج المتحصل عليها أكثر دقة وتمثيلا، لكن هناك بعض العوامل التي تمنع الباحث من تبني عينة كبيرة لدراسته، كعامل الوقت والمال، وقد أكدت الدراسات المنهجية الحديثة، أنه كلما كان المجتمع الأصلي كبيرا، كلما كانت للباحث حرية اختيار عينة بحثه.

**4- خصائص العينة:**

والجدول الموال يمثل خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

**جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:**

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| ذكور | 29 | %46,87 |
| إناث | 31 | %53.12 |
| المجموع | 64 | %100 |

**الشكل رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:**

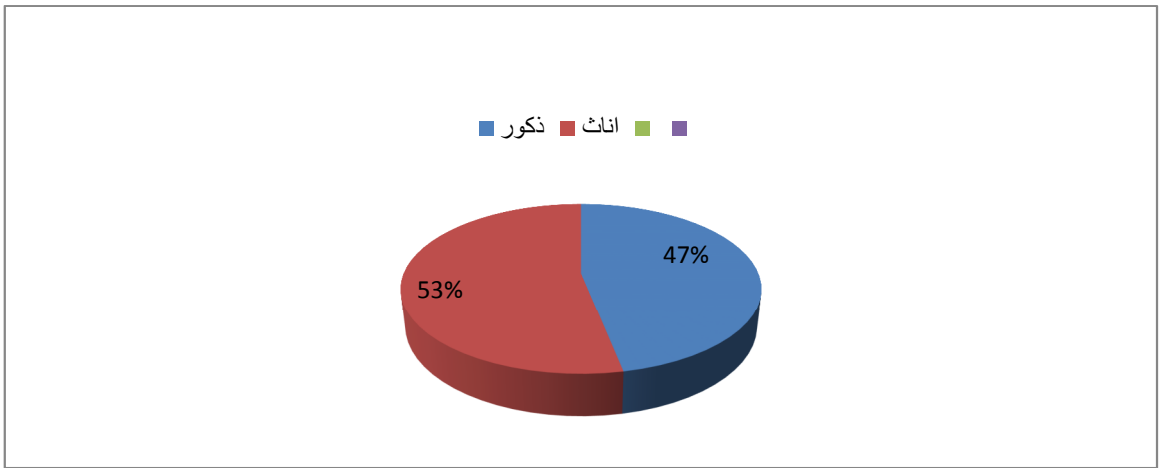


**تعليق:** نلاحظ من الجدول رقم (01) أن نسبة الإناث في عينة الدراسة بلغت **(53.12%)** وهي أكبر من نسبة الذكور التي بلغت **(46.87%)**.

**5-أدوات جمع البيانات:**

من أجل جمع البيانات من الميدان، يتوجب توفر واستخدام أدوات بحث معينة هي:

**5-1الاستبيان:**

بعد الإطلاع على مجموعة من المراجع والدراسات ومن خلال الخبرة والاحتكاك بالعينة قمنا بجمع عدد من البنود وكان عددها 64 بندا ويضم الاستبيان محورين رئيسيين للكشف عن

هذا السلوك وهو التنمر الجسدي والتنمر المعنوي ثم عرضناها على لجنة من المحكمين(03) أساتذة من جامعة عمار ثليجي بالأغواط، وقد تم حذف تعديل بعض الفقرات التي رفضت 07 من أصل 64.

**5-2 إجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية:**

-قمنا بتوزيع الاستبيان على التلاميذ بطريقة قصدية، ثم استرجعناه بعد أن قام التلاميذ بالإجابة على فقرات الاستبيان.

**5-3 نتائج الدراسة الاستطلاعية:**

تبين من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

-وضوح عبارات وتعليمات الاستبيان وملائمتها لموضوع الدراسة بإجماع التلاميذ.

**5-4 الدراسة الاستطلاعية:**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية وهي أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان دراسته، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها، والتحقق من سلامة وصلاحية أدوات جمع البيانات.

وقد عرفها **مصطفى عشوي** على أنها: **دراسة استكشافية**، وهي مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان، ومدى صلاحية أدوات المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث.

**عشوي، 1994، ص133**

وبناءا على ذلك، فقبل المباشرة في إجراءات الدراسة الميدانية، قمنا بدراسة استطلاعية وذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف.

**5-5 أهداف الدراسة الاستطلاعية:**

قد تم اختيار عينة البحث في ثانوية عمر دهينة وقد شملت 64 تلميذ وتلميذة،

وقد اعتمدنا في اختيار عينة بحثنا هذا على العينة القصدية على أساس أنها تحقق لنا أغراض الدراسة الاستطلاعية التي نسعى لتحقيق أهدافها المسطرة.

**6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:**

**6-1صدق الأدوات:** تم اختبار صدق أداة الدراسة من خلال كل من الصدق الظاهري

**صدق المحكمين:**

بهدف التأكد من مدى ملائمة الأدوات المعتمدة وهدف الدراسة، تم عرضها على (5) أساتذة جامعيين بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، وقد كان المطلوب منهم إعطاء رأيهم حول أدوات القياس من حيث:

-مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية.

-مدى قياس الفقرات.

-مدى انتماء الفقرات للأبعاد.

-مدى ملائمة البدائل لأجوبة الفقرات.

-مدى وضوح التعليمات المقدمة لأفراد العينة.

وقد أجمع المحكمين على صلاحية استخدام الأدوات لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

**6-2ثبات الأدوات:** تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة **(ألفا كرونباخ)**.

**7-متغيرات الدارسة:**

**المتغيرالمستقل:** التنمر المدرسي

**المتغيرالتابع:**التكيف المدرسي

**10-الأساليب الإحصائية:**

بغرض تحقيق أهداف الدراسة و تحليل البيانات و تفسيرها تم الإعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار 22 ، فبعد ترميز البيانات و إدخالها ، تم الإعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لأهداف الدراسة و تتمثل هذه الأدوات في :

✓ **التكرارات و النسب المئوية:** للتعرف التفصيلي على الصفات الشخصية و الوظيفية لأفراد عينة الدراسة و تحليلها.

**المتوسط الحسابي(Mean):** وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة نحو كل فقرات الاستبيان .

✓ **المتوسط الحسابي المرجح(MeanWeigbet):**وذلك لمعرفة اتجاهات أفراد الدراسة نحو كل فقرة أو بعد.

✓ **الانحراف المعياري (Standard déviation):** و ذلك بغية التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة نحو كل فقرة أو بعد، ويوضح أيضا التشتت في استجابات أفراد الدراسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركز الإجابات و عدم تشتتها،أما في حال كانت قيمته أكبر من أو تساوي الواحد فهذا يعني تشتت الإجابات وعدم تركزها، كما أنه يفيد أيضا في ترتيب العبارات أو الفقرات لصالح الأقل تشتتا عند تساوي المتوسط الحسابي المرجح بينهما.

✓ **معامل ألفا كرونباخ(a) Cronbach's alpha:** وذلك بغية تقدير ثبات الدراسة، حيث يؤخذ هذا العامل قيما تتراوح بين الصفر و الواحد، وكلما اقترب الواحد الصحيح فهذا يعني ثباتا أكبر للدراسة.

# الفصل الخـامس

## *عرض الحالات و تحليل ومناقشة الفرضيات*

- 
- 
- 
- 
- 

* مناقشة الفرضيات

* الاستنتاج العام

## 1-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي والتكيف المدرسي لدى المراهق المتمدرس لمرحلة الثانوية.

### 1-1عرض نتائج الفرضية الاولى:

لمعرفة العلاقة التنمر المدرسي والتكيف المدرسي تم استخدام معامل الارتباط "بيرسون" وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (2):

**الجدول رقم (2): يوضح معامل ارتباط (بيرسون) بين التنمر المدرسي والتكيف المدرسي**

| المتغيرات | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الارتباط (ر) | القيمة الاحتمالية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التنمر المدرسي | 60 | 61.10 | 12.029 | -0.272 | 0.036 | دالعند 0.05 |
| التكيف المدرسي | | 70.58 | 25.067 | | | |

يتضح من الجدول رقم (..) أن متوسط التنمر المدرسي بلغ (61.10) بانحراف معياري (12.029)، في حين بلغ متوسط التكيف المدرسي (70.58) بانحراف معياري (25.067)، كما جاء معامل الارتباط "بيرسون" بقيمة (0.272-) بقيمة احتمالية (0.036) وهي دالة إحصائيا عند 0.05.

ونستنتج من هذه النتيجة وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين التنمر والتكيف المدرسي لدى عينة الدراسة، أي كلما انخفض التكيف (عدديا حسب المقياس وارتفع من حيث القمة) كلما ارتفع التنمر.

وبناءً على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية البحثية التي تنص على وجود علاقة.

**1-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى:**

يمكن أن تعود هذه النتيجة إلى:

-بعض التلاميذ يعانون من صعوبات التعلم، والتي تجعلهم يتصرفون بطريقة تثير المشكلات بحيث يتصفون بعدم الانتباه، وفرط الحركة وعدم القابلية للتكيف والتعامل مع الأقران، كما أنهم يخفقون غالبا في بناء علاقات اجتماعية سليمة، ويظهرون أشكالا مختلفة من السلوك العدواني والاندفاعية والتهور، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات من بينها دراسة (بشير جاري، 2015)، ودراسة (ويتني، 1994). (مصطفاي وكورات،

-كما يلعب المناخ المدرسي دورا في ذلك، فهو قد يعزز هذا النوع من السلوك، فيظهر من تجاهل إدارة المدرسة وأفرادها لسلوك التنمر، بحيث يشجع على إيذاء ومضايقة الآخرين، وتكون فيه التغذية الراجعة السلبية، بالمقارنة بالمناخ الايجابي الذي يشجع على الاحترام، ويضع معايير ضابطة للسلوك بين الأشخاص (Cohn & Canter, 2003) وبالتالي يسود الجو المدرسي الآمن الذي يشجع على تكيف مدرسي جيد لدى التلاميذ.

-يرى (رشيد، 2007، ص123) في هذا الصدد أن الأسباب الكامنة وراء سلوك التنمر ترجع إلى محاولة التكيف والهيمنة بالاضافة إلى إشباع الحاجات لهذه الفئة العمرية.

## 2-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في التنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث).

### 2-1عرض نتائج الفرضية الثانية:

لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث أفراد العينة في متغير التنمر المدرسي، نستعمل اختبار Mann-Whitney Test اللابارامتري (نظرا لعدم تجانس العينة ) . (انظر الملاحق الخاصة باختبار t test لعينات مستقلة ) كما هو موضح في الجدول وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (3):

**الجدول رقم (3):يوضح الفروق بين الذكور والاناث في التنمر المدرسي**

| المتغير | الجنس | التكرار | المتوسط | متوسط الرتب | قيمة U | قيمة Z | القيمة الاحتمالية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التنمر المدرسي | ذكور | 30 | 57.93 | 26.1 | 322 | 1.888 | 0.059 | غير دال عند 0.05 |
| | إناث | 34 | 64.06 | 34.61 | | | | |

من خلال الجدول نلاحظ ان متوسط الحسابي للإناث الخاص بدرجة التنمر يفوق متوسط الحسابي لذكور لكن هذا الفرق غير دال احصائيا و منه نرفض فرضية الدراسة و نحتفظ بفرضية الصفرية القائلة * لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التنمر لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

**2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:**

من خلال النتيجة المتوصل إليها يتضح لنا بأنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في درجة التنمر، وهي توافق نتائج دراسة (موسى أميطوش، 2021) التي أكدت على عدم وجود فروق بين الجنسين (ذكور-إناث) في التنمر المدرسي، على عكس ما تشير إليه دراسة (ألويس دان، 2002) التي تأكد وجود فروق واضحة في التنمر بين الذكور والاناث. **(مسعد، 2011، ص116)**

-التنشئة الاجتماعية بحيث قد تكون المعاملة الوالدية حريصة بعض الشيء على الانثى، وذلك نظرا لنظرة المجتمع المحافظة لها وخصوصيتها الشديدة، فقد توضع العديد من القيود عليها خلافا للذكر الذي يترك له كامل الحرية، كما يكثر التنمر الجسدي عند الذكور وذلك بسبب البنية الجسدية مما يجعل الذكر يتظاهر بالقوة أمام أقرانه لفرض ذاته، وخاصة أمام الاناث وذلك لما يزيد من انجذابهم للجنس الآخر في مثل هذه السن، في حين أن الانثى مطالبة بالتحلي بالأخلاق والسلوك السوي، وهذا ما يبرر لجوء الانثى الى التنمر اللفظي أكثر، ومنه نستنتج أن كلا من الجنسين يقومون بالتنمر المدرسي ولكن بطرق مختلفة، حيث يظهر التنمر اللفظي أكثر عند الاناث، وعند الذكور يغلب التنمر الجسدي، وهذا يعود أيضا لكثرة إدمان الذكور على الالعاب الالكترونية التي تشجع على العنف، ومحاولة تقليدها.

## 3-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور -إناث).

### 3-1عرض نتائج الفرضية الثالثة:

لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث أفراد العينة في متغير التكيف المدرسي، نستعمل اختبار Mann-Whitney Test اللابارامتري (نظرا لعدم تجانس العينة ) . (انظر الملاحق الخاصة باختبار t test لعينات مستقلة ) كما هو موضح في الجدول وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (04):

**الجدول رقم (04):يوضح الفروق بين الذكور والاناث في التكيف المدرسي**

| المتغير | الجنس | التكرار | المتوسط | متوسط الرتب | قيمة U | قيمة Z | القيمة الاحتمالية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التكيف المدرسي | ذكور | 30 | 81.41 | 37.43 | 248.5 | 2.97 | 0.003 | دال عند 0.01 |
| | إناث | 34 | 60.45 | 24.02 | | | | |

من خلال الجدول نلاحظ أن متوسط الحسابي للإناث أقل من المتوسط الحسابي للذكور (أي أن درجة التكيف للإناث أعلى من درجة التكيف لذكور نظرا لطبيعة المقياس و طبيعة البنود السلبية . انظر الملاحق ) و ان هذا الفرق دال احصائيا و منه نحتفظ بفرضية الدراسة و نرفض الفرضية الصفرية.

**3-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:**

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن من خلال النتيجة المتوصل إليها يتضح لنا بأنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في درجة التكيف المدرسي، وهي توافق نتائج دراسة (ناصر أماني، 2004) التي أكدت على عدم وجود فروق بين الجنسين (ذكور-إناث) في التكيف المدرسي.

وقد يرجع ذلك إلى أن البيئة التي يعيش فيها كل من الذكور والإناث هي بيئة واحدة من حيث التعليم المدرسي ويشترك في أحداثها ومتغيراتها مما يجعلهم سواء من حيث التكيف الدراسي.

كذلك فإن عينة الدراسة أعمارهم متقاربة حيث تتميز كل فئة عمرية بسمات شخصية ثابتة نسبيا مما يقلل من امكانية ظهور مثل هذه الفروق، وكذلك يتعرض كلا من الجنسين في معظم المساقات إلى خبرات تعليمية واحدة.

كما أن الرغبة الموجودة والتطلع للمستقبل وحب النجاح لكلا الجنسين تدفع بهم إلى التضحية في سبيل التفوق ومنافسة الجنس الآخر، وبالتالي تحقيق مستوى متقارب من التكيف المدرسي.

## 4-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

-مستوى التنمر المدرسي لدى المراهق المتمدرس لمرحلة الثانوية.

### 4-1عرض نتائج الفرضية الرابعة:

مستوى التنمر المدرسي دون المتوسط لدى عينة من المراهقين في مرحلة الأولى ثانوي.

لاختبار هذه الفرضية نقوم بإجراء اختبارStudent لعينة الواحدة، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (09):

**الجدول رقم (09): يوضح مستوى التنمر المدرسي**

| المتغير | حجم العينة | المتوسط الحسابي للعينة | المتوسط الحسابي النظري للمقياس | الفرق في المتوسط | قيمةt | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التنمر المدرسي | 60 | 61.10 | 75 | 13.9 | 8.95 | 59 | 0.000 | دال عند 0.01 |

من خلال الجدول نلاحظ ان متوسط النظري للمقياس اكبر من المتوسط الحسابي للعينة أي ان مستوى التنمر لدى عينة الدراسة دون المتوسط وبدلالة إحصائية عند 0.01 أي اننا نحتفظ بفرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية.

**4-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:**

نظرا لنقص الدراسات والبحوث عن التنمر المدرسي في الوطن العربي، فإنه لا توجد إحصائيات دقيقة يمكن الاشارة إليها، أما على الصعيد العالمي، فتأكد نتائج دراسة (ويتني، 1994)، أن لتدخل المدرسة في التخفيف من حدة التنمر تأثيرا إيجابيا. **(مسعد، 2011، ص115)** وهنا يظهر الدور الايجابي والفعال للمدرسة في توفير جو ملائم يحد من تفشي ظهور هذه الظاهرة.

في حين يلقي الكثير من علماء النفس اللوم على الألعاب الالكترونية التي أصبحت منتشرة بكثرة في عصرنا الحالي، ويسهل الوصول إليها من طرف المراهقين، وذهبوا إلى أنها من بين أحد الأسباب التي تؤدي إلى ظهور بعض الاضطرابات السلوكية عند الأطفال كمشكلة التنمر في الوسط المدرسي. **(سبتي، 2013، ص4-5)**وذلك أن معظم هذه الألعاب تحاكي العنف بكل أشكاله، والتلاميذ في هذه المرحلة يميلون إلى تقليد ومحاكاة أبطالهم الخياليين في هاته الألعاب، مما يخلق لديهم كبت نفسي يقومون بتفريغه على أصدقائهم.

وحتى لا نهمل الجانب المشرق من الدراسة، فإنها جاءت لتكشف انخفاض مستوى التنمر الذي كان مرتفعا فيما مضى، حيث أن دراسة (مصباح عامر، 2001) التي قام بها بمعية وزارة التربية الوطنية خلال الفترة الممتدة بين (2000، 2007) قدمت إحصائيات خطيرة عن مدى انتشار العنف في أوساط التلاميذ خاصة في المرحلتين المتوسطة والثانوي، في حين أكدت دراسة (موسى أميطوش، 2021) أن مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة الثانوية.

### 5-1عرض نتائج الفرضية الخامسة:

مستوى التكيف المدرسي دون المتوسط لدى عينة من المراهقين في مرحلة الأولى ثانوي.

لاختبار هذه الفرضية نقوم بإجراء اختبار Student لعينة الواحدة، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (06):

**الجدول رقم (06):يوضح مستوى التكيف المدرسي**

| المتغير | حجم العينة | المتوسط الحسابي للعينة | المتوسط الحسابي النظري للمقياس | الفرق في المتوسط | قيمة t | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التكيف المدرسي | 64 | 61.10 | 75 | 4.41 | 1.365 | 59 | 0.177 | غير دال |

نلاحظ من خلال الجدول ان متوسط النظري للمقياس اكبر من المتوسط الحسابي للعينة أي ان مستوى التكيف المدرسي لدى عينة الدراسة يفوق المتوسط لكن بفرق غير دال احصائيا أي ان مستوى التكيف المدرسي لا يختلف احصائيا عن المتوسط و منه نرفض فرضية البحث و نحتفظ بالفرضية الصفرية أي ان مستوى التكيف المدرسي لدى عينة الدراسة لا يختلف عن المتوسط.

### 5-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن من خلال النتيجة المتوصل إليها يتضح لنا بأنه توجد فروق مستوى التكيف المدرسي ، وهي توافق نتائج دراسة (بلاس ، بدون سنة) ، حيث أظهرت نتائج الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية بين المستويات الثلاثة للصفوف الدراسية في الدرجة الكلية للتكيف المدرسي، وظهر أن التكيف المدرسي للصفوف العليا أفضل من الصفوف الدنيا، وأن طلاب ذوي التحصيل المرتفع، فكان تكيفهم المدرسي للصفوف أعلى وبدلالة إحصائية من الطلاب ذوي التحصيل المنخفض.

**5-الاستنتاج العام**

انطلاقا من الأهداف الرئيسية لبحثنا والتي صيغة على شكل فرضيات اجرائية اعتمدنا على دراسة موضوع التنمر المدرسي وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى التلاميذ ثانوية عمر بن دهينة بمدينة الأغواط ومن خلال النتائج المتحصل عليها بناءا على اطار النظري من أدبيات الموضوع والدراسات السابقة العربية والأجنبية واعتمادا على التقنيات التطبيقية والأساليب الاحصائية للمعالجة والتحليل أسفرت النتائج على ما يلي:

- يوجد علاقة ارتباطية بين كل من التنمر المدرسي والتكيف المدرسي لمرحلة الثانوي.
- توجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في التنمر المدرسي باختلاف الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في التكيف المدرسي باختلاف الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في المستوى التكيف المدرسي.
- وجود مستوى التكيف المدرسي لدى المتمدرس في مرحلة الثانوي.

# الخـــاتمة

**الخاتمـــــة:**

ينبغي التذكير بخطورة ظاهرة التنمر وأن أي علاج لها لا بد وأن يسبقه تشخيص دقيق للحالة أو الحالات المعنية، قبل التدخل وفق إستراتيجية واضحة المعالم، وحبذا لو كانت هذه الإستراتيجية تحمل سمات مشروع تربوي متكامل، وفق مقاربة شمولية لمعالجة الظاهرة من جميع النواحي.

# المراجع

**قائمة المصادر والمراجع**

أولاً: المصادر

المراجع العربية:

_احمد محمد عبد الخالق ( 1993) أصول الصحة النفسية، ط2 دار المعارف الجامعية، الاسكندرية.

_ابراهيم ماحي (2004) الاسرة والمدرسة ودورهما في تربية الطفل، ط1، دار قرطبة، الجزائر.

_أحمد كمال وعدلي سليمان (1972) المدرسة والمجتمع، مكتبة الانجلومصرية، مصر.

_أحمد شيشوب (1991)، علوم التربية، دار التونسية للفن، تونس.

_بشير معمارية (2007)، بحوث ودراسات في علم النفس، الجزء الثالث، منشورات الحبر، الجزائر.

_ثائر أحمد غباري وخالد محمد أبو شعيرة (2010)، التكيف مشكلات وحلول، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

_الجارود، سليمان بن داود بن ( 1999،)مسند أبي داود الطيالسي؛ حققه التركي، محمد بن عبد المحسن، الرياض: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم ( ،)6111لسان العرب، بيروت: دار صادر.

_أبو عرار، امير كايد (2010) علاقة سلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الاعدادية في منطقة بئر السبع بأنماط المعاملة الوالدية والنوع الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الاردن.

_أبو غزال، معاوية ( 2009،) الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة، والدعم الاجتماعي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 5 (2)، 80 - 113.

_أحمد، عاصم وعبده، إبراهيم ( 2016،) التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة جامعة القاهرة.

_أوباري، الحسين ( 2014،) التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة، الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، (13:): 188 - 218.

_بدوي، أحمد زكي( ،)0422معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، إنجليزي، فرنسي، عربي، بيروت: مكتبة لبنان.
_جرادات، عبد الكريم محمد (2016) الفروق في الاستقواء والوقوع ضحية بين المراهقين المتفائلين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
_جودت، أميمه ( 2005) العنف المدرسي بين الأسرة والمدرسة والإعلام، القاهرة: دار السحاب.
_حامد عبد السلام زهران، (1990) علم نفس نمو الطفولة والمراهقة، ب ط مكتبة بن سيناء للطبع والنشر، ب ب.
_حسين، طه عبد العظيم ( 2007) سلوك المشاغبة في المدارس الثانوية ماهيته وكيفية إدارته،(مترجم)، عمان: دار الفكر.
_الخطيب، جمال ( 2003) المدخل إلى التربية الخاصة، عمان: مكتبة الفلاح. للنشر والتوزيع.
_خوخ، حنان أسعد ( 2012) التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4 (13): 187-218
_رشاد صالح الدمنهوري وعباس محمود عوض، (1995)، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية.
_الرقب، ابراهيم سلمان( 2009) العنف الأسري وتأثيره على المرأة والطالب، عمان: دار يافا للنشر والتوزيع.
_الرواشدة، علاء ( 2009) اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة العنف المدرسي دراسة ميدانية تحليلية في علم الاجتماع التربوي، أبحـاث اليرمـوك" سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية" المجلد 27 (2): 1650_1684.
_زعيمية، منى( 2013) الأسرة المدرسة ومسارات التعلم العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعلمات المدرسية للأطفال، رسالة ماجستير منشورة، جامعة منتوري – قسنطينة، الجزائر
_سعيفان، أحمد( 2004) قاموس المصطلحات السياسية والدستورية والدولي، بيروت: مكتبة لبنان.

_سميرة، عبدي ( 2011) الضغط المدرسي وعلاقته ببعض سلوكات العنف لدى المراهق المتمدرس (15_17). سنة، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بولاية بجاية نموذ ، رسالة ماجستير منشورة، جامعة مولود معمري . تيزي وزو، الجزائر.
_الشبيب، كاظم( 2007) العنف الأسري، قراءة في الظاهرة من أجل مجتمع سليم، الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.
_الشواقفة، بغداد ( 2016) الحماية الجزائية للطفل من العنف الأسري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
_الصبيحين، علي موسى والقضاة، محمد فرحان ( 2013) سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه)، الرياض: جامعة نايف للعلوم الأمنية.
_الصبيحين، علي موسى( 2007) أثر برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي في تخفيض الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية الغربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
_الصديقي، سلوى عثمان ( 2002) منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
_عبد العظيم، حسين طه ( 2015) سيكولوجية العنف، المفهوم – النظرية– العلاج، الرياض: الدار الصولتية للنشر والتوزيع.
_عبيدات، ضرى يحيى ( 2007) الحماية الجزائية لضحايا العنف الأسري في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
_عدس محمد ( 1996) المعلم الفعال والتدريس الفعال، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
_عويدات، عبدالله وحمدي، نزيه ( 1997) مشكلات السلوك عند طلبة المرحلة المتوسطة في الأردن، مجلة الدراسات، 24 (2): 298_315.
_كوافحة،تيسير ( 1999) التعلم والتعليم الصفي، والنشر، عمان: دار الفكر للطباعة
_لويس، معلوف( 1998) المجند في اللغة والأدب والعلوم، بيروت، لبنان: المطبعة الكاثوليكية.
_مقدادي، محمد ( 2013) الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لحالات العنف الأسري: عمان: المجلس الوطني لشؤون الأسرة.

_مهيدات، رزان علي والزعبي، دلال محمد ( 2014) سلوكيات التنمر التي يمارسها العاملون في المؤسسات الأكاديمية في الرين والعوامل المرتبط بها دراسة حالة المجلة الدولية للأبحاث التربوية، دولة الامارات العربية المتحدة35، 32، 61.

_مؤتمر التنمر بين طلاب المدارس، الأسباب والعلاج، مؤتمر التنمر بين طلاب المدارس في مايو 2013 الفقرة وزارة التربية والتعليم( 2009) الدليل الوقائي من العنف والإساءة، إدارة التعليم العام، عمان، الأردن.8،9

**ثانيا: المراجع الأجنبية**

Beale, A.V. (2001) Bullybusteres: Using drama to empower students to take a stand against bullying behavior. Professional School Counseling, (4):300-306.

Christopher Donoghuea 1, Angela Almeidab ,David Brandweinb ,Gabriela ,and Rochac Ian Callahana , Coping With Verbal and Social Bullying in Middle School Montclair State University, Montclair, NJ, USA 6 (2): 40-53.

Donoghue, Christopher; Almeida, Angela; Brandwein, David; Rocha, Gabriela; Callahan, Ian(2014) Coping with Verbal and Social Bullying in Middle School, International Journal of Emotional Education:

bylink:https://www.questia.com/library/journal/1P33524772861/coping-withverbal-and-social-bullying-in-middle-school

Fogg, P. (2008). Academic bullying. Chronicle of Higher Education, 55 (3):33-44.

Frisen, A., Jonsson, A., & Persson, C. (2007). Adolescent's perception of bullying: Who is the victim? Who is the bully? What can be done to stop

bullying?. Educational Aspects of the Second Decade of Human Life,
42(168): 749-813
Lester, J. (2009). Not your child's playground: Workplace bullying among
community college faculty. Community College Journal of Research &
Practice, 33 (5), 446-464.
Mc Conville, D, & Cornell, D. (2003). Aggressive attitudes predict aggressive
behavior in middle school students. Journal of Emotional and Behavioral
Disorders, 11(3), 179-187.
Olweus, D (1991) Bully Vactim problems amongs School Children: Basic fact
and effects of school based interventions program, European Journal of
Psychology of Education, Vol. XlI, ltD 4,495-510
Quiroz, B., Greenfi eld, P. M., & Altchech, M. (2006) Bridging cultures with
parentteacher conference. Educational Leadership, (56): 68–70.
Smith, P. K (2001), "Profiles of non-victims, escaped victims, continuing
victims and new victims of school bullying", British Journal of
Educational Psychology, 74: 565-581.
Whitted, K. S., & Dupper, D. R. (2005). Best practices for preventing or
reducing bullying in schools. Children and Schools, 27 (3), 167-175.
Wolke, D, Sarah, W, Stafnford, K & Schulze (2002), Bullying and
Victimization of Primary School Children in England and German:
Prevalence and School Factors, (92) : 673-696.

# الملاحـــق

| الرقم | العبارة | مرتفعة 4 | متوسطة 3 | ضعيفة 2 | معدومة 1 |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أقوم بضرب الطالبة باليد أو بالقدم | | | | |
| 2 | اشتم الطلبة بألفاظ بذيئة | | | | |
| 3 | أقاطع الطلبة أثناء حديثهم | | | | |
| 4 | لا أتحكم في أعصابي عند الغضب | | | | |
| 5 | أقوم بقرص الطلبة و اسبب لهم الألم | | | | |
| 6 | بعض الأشخاص يستحقون ما أقوم بعمله معهم | | | | |
| 7 | اصرخ على الطلبة بصوت عالي لإفزاعهم | | | | |
| 8 | أنكر وجود بعض الأشياء التي احصل عليها من الطلبة | | | | |
| 9 | اهدد الطلبة و أتوعدهم بالإيذاء | | | | |
| 10 | انشر الشائعات عن الطلبة | | | | |
| 11 | أضع تعليمات قاسية تحول دون مشاركة الطلبة في النشاطات | | | | |
| 12 | اشد الطلبة من آذانهم أو شعورهم | | | | |
| 13 | اشعر بالغيرة من نجاح الآخرين | | | | |
| 14 | أقوم بتخريب و إتلاف ممتلكات الطلبة | | | | |
| 15 | اسخر من الطلبة و استهزئ بهم | | | | |
| 16 | أقوم بإصدار ألقاب جنسية بذيئة عليهم | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 17 | اطرد بعض الأشخاص بالقوة من المجموعة التي أكون فيها | | | | |
| 18 | اسرق بعض الأشياء من الطلبة | | | | |
| 19 | اشوه صورتهم و سمعتهم | | | | |
| 20 | المس الآخرين بطريقة غير أخلاقية | | | | |
| 21 | لا أصغي لطلبة أثناء حديثهم معي | | | | |
| 22 | ادفع الطالب الذي يجلس في المقعد بجانبي | | | | |
| 23 | أتعمد إذلال الطلبة | | | | |
| 24 | أقوم بإعطاء بعض الطلبة ألقابا مخزية لهم | | | | |
| 25 | أقوم بأخذ ممتلكات الطلبة بالقوة | | | | |
| 26 | أعرقل الطلبة بقدمي أثناء مرورهم من أمامي | | | | |
| 27 | اتخذ القرارات نيابة عن الطلبة الضعفاء | | | | |
| 28 | لا أعيد الأشياء التي أستعيرها من الطلبة | | | | |
| 29 | يدفعني الطلبة للسيطرة عليهم | | | | |
| 30 | افتعل أسبابا للتشاجر مع الطلبة الضعفاء | | | | |

التنمر

**Reliability Statistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| .890 | 30 |

التكيف المدرسي

**Reliability Statistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| .978 | 30 |

**Group Statistics**

| | Level | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| التنمر | عليا | 10 | 67.70 | 9.141 | 2.891 |
| | دنيا | 10 | 45.00 | 5.598 | 1.770 |

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | Lower | Upper |
| التنمر | Equal variances assumed | 3.130 | .094 | 6.697 | 18 | .000 | 22.700 | 3.390 | 15.579 | 29.821 |
| | Equal variances not assumed | | | 6.697 | 14.917 | .000 | 22.700 | 3.390 | 15.472 | 29.928 |

**Group Statistics**

| | Level | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| المدرسي التكيف | عليا | 10 | 112.50 | 9.664 | 3.056 |
| | دنيا | 10 | 61.20 | 7.177 | 2.270 |

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | Lower | Upper |
| التكيف المدرسي | Equal variances assumed | .889 | .358 | 13.477 | 18 | .000 | 51.300 | 3.807 | 43.303 | 59.297 |
| | Equal variances not assumed | | | 13.477 | 16.612 | .000 | 51.300 | 3.807 | 43.255 | 59.345 |

# Reliability

## Scale: Cope_schll2

**Reliability Statistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| .978 | 30 |

**Item-Total Statistics**

| | Scale Mean if Item Deleted | Scale Variance if Item Deleted | Corrected Item-Total Correlation | Cronbach's Alpha if Item Deleted |
|---|---|---|---|---|
| Q33 | 68.20 | 580.434 | .798 | .977 |
| Q34 | 68.37 | 581.016 | .807 | .977 |
| Q35 | 67.92 | 596.349 | .713 | .977 |
| Q36 | 67.47 | 605.270 | .601 | .978 |
| Q37 | 67.82 | 592.118 | .753 | .977 |
| Q38 | 67.43 | 603.979 | .573 | .978 |
| Q39 | 68.17 | 586.480 | .725 | .977 |
| Q40 | 67.78 | 595.800 | .694 | .977 |
| Q41 | 68.30 | 579.095 | .877 | .977 |
| Q42 | 68.45 | 579.404 | .844 | .977 |
| Q43 | 68.45 | 581.303 | .809 | .977 |
| Q44 | 68.30 | 589.468 | .723 | .977 |
| Q46 | 68.73 | 580.199 | .785 | .977 |
| Q47 | 67.85 | 588.096 | .834 | .977 |
| Q48 | 68.68 | 579.915 | .801 | .977 |
| Q49 | 67.20 | 610.434 | .326 | .979 |
| Q50 | 68.55 | 579.404 | .861 | .977 |
| Q51 | 68.48 | 578.627 | .855 | .977 |
| Q52 | 68.73 | 578.436 | .858 | .977 |
| Q53 | 67.88 | 600.715 | .663 | .978 |
| Q54 | 68.53 | 580.355 | .861 | .977 |
| Q55 | 68.70 | 574.214 | .888 | .976 |
| Q56 | 68.62 | 575.901 | .891 | .976 |
| Q57 | 68.72 | 580.986 | .837 | .977 |
| Q58 | 68.22 | 590.749 | .747 | .977 |
| Q59 | 68.25 | 593.208 | .770 | .977 |
| Q60 | 68.00 | 593.627 | .751 | .977 |
| Q61 | 68.13 | 595.541 | .753 | .977 |
| Q62 | 68.55 | 587.811 | .795 | .977 |
| Q63 | 68.43 | 589.199 | .699 | .978 |

## Reliability

## Scale: Bullying Rel2

**Reliability Statistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| .823 | 30 |

**Item-Total Statistics**

| | Scale Mean if Item Deleted | Scale Variance if Item Deleted | Corrected Item-Total Correlation | Cronbach's Alpha if Item Deleted |
|---|---|---|---|---|
| Q1 | 59.08 | 132.213 | .521 | .812 |
| Q2 | 58.73 | 142.131 | .105 | .825 |
| Q3 | 59.18 | 131.440 | .598 | .810 |
| Q4 | 59.17 | 135.124 | .345 | .818 |
| Q5 | 59.03 | 132.846 | .419 | .815 |
| Q6 | 58.38 | 138.105 | .207 | .823 |
| Q8 | 59.47 | 137.846 | .320 | .819 |
| Q9 | 59.33 | 136.904 | .355 | .818 |
| Q10 | 59.10 | 133.922 | .445 | .814 |
| Q11 | 58.93 | 131.623 | .577 | .810 |
| Q12 | 58.90 | 128.566 | .618 | .807 |
| Q13 | 58.23 | 132.182 | .408 | .815 |
| Q14 | 59.37 | 142.067 | .068 | .828 |
| Q15 | 58.32 | 131.847 | .491 | .812 |
| Q16 | 59.72 | 140.308 | .184 | .823 |
| Q17 | 59.28 | 141.935 | .104 | .825 |
| Q18 | 58.40 | 130.549 | .486 | .812 |
| Q19 | 59.87 | 143.609 | .036 | .826 |
| Q20 | 59.43 | 129.877 | .572 | .809 |
| Q21 | 58.20 | 134.231 | .377 | .817 |
| Q22 | 58.75 | 140.225 | .150 | .825 |
| Q23 | 59.50 | 134.966 | .424 | .815 |
| Q24 | 59.48 | 133.983 | .462 | .814 |
| Q25 | 59.23 | 134.453 | .481 | .814 |
| Q26 | 59.27 | 134.097 | .386 | .816 |
| Q27 | 59.25 | 133.547 | .511 | .813 |
| Q28 | 58.62 | 144.918 | -.064 | .838 |
| Q30 | 59.00 | 138.475 | .238 | .822 |
| Q31 | 59.77 | 143.029 | .051 | .827 |
| Q32 | 58.90 | 136.159 | .237 | .823 |

**Descriptive Statistics**

| | N | Minimum | Maximum | Mean | | Std. Deviation |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | Statistic | Statistic | Statistic | Statistic | Std. Error | Statistic |
| التنمر | 60 | 38 | 85 | 61.10 | 1.553 | 12.029 |
| التكيف المدرسي | 60 | 35 | 120 | 70.58 | 3.236 | 25.067 |
| Valid N (listwise) | 60 | | | | | |

## T-Test

**One-Sample Statistics**

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|
| التنمر | 60 | 61.10 | 12.029 | 1.553 |

**One-Sample Test**

| | Test Value = 75 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | t | Df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Lower | Upper |
| التنمر | -8.951 | 59 | .000 | -13.900 | -17.01 | -10.79 |

## T-Test

**One-Sample Statistics**

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|
| التكيف المدرسي | 60 | 70.58 | 25.067 | 3.236 |

**One-Sample Test**

| | Test Value = 75 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | t | Df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Lower | Upper |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التكيف المدرسي | -1.365 | 59 | .177 | -4.417 | -10.89 | 2.06 |

## Mann-Whitney Test

**Ranks**

| | الجنس | N | Mean Rank | Sum of Ranks |
|---|---|---|---|---|
| التنمر | ذكر | 29 | 26.10 | 757.00 |
| | انثى | 31 | 34.61 | 1073.00 |
| | Total | 60 | | |

**Test Statistics[a]**

| | التنمر |
|---|---|
| Mann-Whitney U | 322.000 |
| Wilcoxon W | 757.000 |
| Z | -1.888 |
| Asymp. Sig. (2-tailed) | .059 |

a. Grouping Variable: الجنس

## Mann-Whitney Test

**Ranks**

| | الجنس | N | Mean Rank | Sum of Ranks |
|---|---|---|---|---|
| التكيف المدرسي | ذكر | 29 | 37.43 | 1085.50 |
| | انثى | 31 | 24.02 | 744.50 |
| | Total | 60 | | |

**Test Statistics[a]**

| | التكيف المدرسي |
|---|---|
| Mann-Whitney U | 248.500 |
| Wilcoxon W | 744.500 |
| Z | -2.977 |
| Asymp. Sig. (2-tailed) | .003 |

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | Lower | Upper |
| التكيف المدرسي | Equal variances assumed | 10.347 | .002 | 3.539 | 58 | .001 | 20.962 | 5.923 | 9.106 | 32.819 |
| | Equal variances not assumed | | | 3.493 | 48.269 | .001 | 20.962 | 6.001 | 8.898 | 33.027 |
| التنمر | Equal variances assumed | 7.613 | .008 | -2.025 | 58 | .047 | -6.133 | 3.029 | -12.197 | -.070 |
| | Equal variances not assumed | | | -1.997 | 47.703 | .052 | -6.133 | 3.071 | -12.309 | .042 |

a. Grouping Variable: الجنس

## T-Test

**Group Statistics**

| | الجنس | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| التكيف المدرسي | ذكر | 29 | 81.41 | 27.176 | 5.046 |
| | انثى | 31 | 60.45 | 18.083 | 3.248 |
| التنمر | ذكر | 29 | 57.93 | 13.982 | 2.596 |
| | انثى | 31 | 64.06 | 9.128 | 1.640 |

## Correlations

**Correlations**

| | | التنمر | التكيف المدرسي |
|---|---|---|---|
| التنمر | Pearson Correlation | 1 | -.272* |
| | Sig. (2-tailed) | | .036 |
| | N | 60 | 60 |
| التكيف المدرسي | Pearson Correlation | -.272* | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .036 | |
| | N | 60 | 60 |

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).